



جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع

تخصبة أستاذ التربية البدنية والرياضية
وعلاقتها بتعديل السلوك العدواني لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية

— دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة —

— إشراف الدكتور:

* فرنان مجيد

— إعداد الطالبتين:

* العوفي زينب

* لعمش باية

السنة الجامعية: 2016/2015



شكر وتقدير

{ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

حَمِيدٌ }

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومّنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم

والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة

والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سندنا في مشوارنا الجامعي

والى الدكتور **فرنان مجيد** حفظه الله ورعاه

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ورياضية

إلى كل من أمددنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

ألف تحية وشكر

كه زينب

كه باية

اهداء

إلى التي سهرت من أجل رعايتي وربتني نعم التربية فعلمتني معنى أن أكون للعلم
وفية وللحياة متعطشة فلم أرى أمامي سواها **أمي** الغالية حفظها الله واطال عمرها
إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملي بالعطف وكان لي درع أمان أحتمي
به في نائبات الزمان وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان **أبي** رحمه الله
واسكنه فسيح جنانه

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواري إلى الذين كانوا لي سندا إخوتي الأعزاء
علي عبد الحميد رؤوف جمال الدين وإخواني **حياة مريم سامية دلال**
وعمتي **فاطمة**

إلى من كتب الله لي لقاءه ليقاسمني متاعب الحياة فالف ألف تحية **لوحيد**
إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
إلى زميلتي في **المذكرة زينب العوفي** وإلى كل عائلتها
إلى كل زملائي وزميلاتي بالمعهد خاصة **كريمة**

وإلى كل معارفي وإلى كل من له مكانة في قلبي **لامية أسماء**
إلى كل من عرفتهم وعرفوني ولم تسعن هذه الورقة أن أذكر أسماءهم
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

بإية

اهداء

الحمد لله بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم
بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الانفاس اهدي هذه الصفحات الى من
اضاء لي الطريق والى من كانوا السبب في وصولي الى هذا المستوى الى من وفروا لي سبيل التعلم
والنجاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "**الجنة تحت اقدام الأمهات**" الى المرأة التي غمرتني
حبا وحنانا الى حكاية العمر الى التي ربتني على الفضيلة والأخلاق اليك **امي** الغالية اطال الله
في عمرك

إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح الى الذي رباني نعم التربية وعلمني ان أكون
للعلم وفيه رمز الابوة ذلك المقام الراسخ في ذهني وافكاري اليك **أبي** العزيز اطال الله في عمرك.
إلى نجوم السماء الى الذين كانوا لي سندي إخوتي **كريم طاهر حمزة**

الى اخواتي **صبرينة سهام الويزة جميلة**

الى الكتاكت **رنيم رتاج يونس رؤى جواد سجود لجين**

الى من كتب الله لي لقاءه ليقاسمني متاعب الحياة فالف ألف تحية **لابراهيم**

إلى التي شاركتني عناء إعداد هذه المذكرة رفيقة المشوار الجامعي **لعمش باية** وإلى كل عائلتها

إلى كل اصدقائي وزملائي بالمعهد وخاصة **كريمة**

وصديقاتي **سلمي لمياء صبرينة سعاد**

إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الى كل من علمني حرفا ولقني درسا واعطاني نصحا الى هؤلاء جميعا اهدي عملي المتواضع هذا

كهرزيب

مِثَالُ الْبَحْثِ

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
ذ	- قائمة الجداول.
ر	- قائمة الأشكال.
ز	- ملخص البحث.
س	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية.
3	2- الفرضيات.
3	3- أسباب اختيار الموضوع.
3	4- أهمية البحث.
3	5- أهداف البحث.
4	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
5	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	
8	- تمهيد
8	1- مفهوم الشخصية.
8	1-1- تعريف علماء الاجتماع للشخصية.
8	1-2- تعريف علماء النفس للشخصية.
9	2- مكونات الشخصية.
9	2-1- الصفات الفطرية الأساسية.
9	2-2- الإتجاهات أو العادات.
9	2-3- العوامل الأخرى.
9	3- العوامل العامة المؤثرة في الشخصية .
9	3-1- المؤثرات الوراثية.
10	3-2- المؤثرات البيولوجية.

10	3-3- العوامل البيئية المؤثرة على الشخصية.
10	3-4-التفاعل بين الوراثة والبيئة.
10	4- خصائص الشخصية.
10	4-1-الثبات في الشخصية.
11	5-أستاذ التربية البدنية والرياضية.
11	5-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.
12	5-2-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
12	5-3- الشخصية وعلاقتها بالممارسة الرياضية.
12	5-4- الشخصية القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
13	5-5- الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
13	5-6- الشخصية السياسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
13	6- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
14	7-خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.
14	7-1- الخصائص المعرفية.
14	7-2- الخصائص الشخصية .
15	7-3- الخصائص الجسمية.
15	7-4- الخصائص الخلقية.
16	7-5- الخصائص المهنية.
16	7-6- الخصائص العقلية والعلمية.
17	8- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية.
17	8-1- الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
17	8-2- الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
18	8-3- الدور التوجيهي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
18	9- طبيعة عمل استاذ التربية البدنية والرياضية.
19	خلاصة.
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
21	- تمهيد.
21	1- مفهوم السلوك العدواني.
21	2- أسباب السلوك العدواني.
22	2-1- الأسباب النفسية.
23	2-2- الأسباب الإجتماعية.

24	2-3- العدوان عن طريق النموذج.
25	3- أنواع العدوان.
25	3-1- العدوان العدائي.
25	3-2- العدوان الوسيطي.
25	4- العوامل المثيرة للعدوان.
26	4-1- الشعور بالألم
26	4-2- المهاجمة أو الإهانة للشخصية.
26	4-3- الإحباط.
26	4-4- الشعور بعدم الراحة.
26	4-5- الإستثارة و الغضب والأفكار العدائية.
27	5- نظريات السلوك العدائي.
27	5-1- نظرية العدوان كغريزة.
28	5-2- نظرية التنفيس (تفريغ الإنفعالات المكبوتة)
28	5-3- نظرية الإحباط-العدوان.
28	5-4- نظرية التعلم الإجتماعي.
29	6-العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني.
29	6-1- الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني.
29	6-2- الهجوم.
30	6-3- الإحباط.
30	6-4- الغزو.
31	7- علاج السلوك العدواني.
31	7-1- العلاج النفسي.
31	7-2- العلاج الإجتماعي.
32	7-3- العلاج السلوكي.
32	7-4- العلاج الطبي.
33	7-5- العلاج الديني.
33	الخلاصة.
الفصل الثالث: المراهقة	
35	- تمهيد.
35	1- تعريف المراهقة.
35	1-1- المعنى اللغوي.

35	1-2- المعنى الاصطلاحي.
35	2- تحديد مراحل المراهقة.
35	1-2- المراهقة المبكرة (12-14) سنة.
36	2-2- المراهقة الوسطى (15-17) سنة.
36	3-2- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة.
36	3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.
36	1-3- النمو الجسمي.
36	2-3- النمو المورفولوجي.
37	3-3- النمو النفسي.
37	4-3- النمو الاجتماعي.
37	5-3- النمو العقلي والمعرفي.
37	6-3- النمو الوظيفي.
38	7-3- النمو الحركي.
38	8-3- النمو الانفعالي.
39	9-3- النمو الجنسي.
39	4- حاجيات المراهق.
39	1-4- الحاجة للمكانة.
39	2-4- الحاجة للاستقلال.
39	3-4- الحاجة الجنسية.
40	4-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء.
40	5-4- الحاجة للعطف والحنان.
40	6-4- الحاجة للنشاط والراحة.
41	5- أنماط المراهقة.
41	1-5- المراهقة المنكيفة.
41	2-5- المراهقة الإنسحابية المنطوية.
41	3-5- المراهقة العدوانية المتمردة.
41	4-5- المراهقة المنحرفة.
42	6- أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين.
42	7- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق.
42	1-7- دوافع مباشرة.
42	2-7- دوافع غير مباشرة.

42	8- نصائح عامة لكل مربي لكيفية التعامل مع المراهقين.
43	- خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
46	- تمهيد.
47	4-1- الدراسة الاستطلاعية.
47	4-2- منهج البحث .
47	4-3- متغير البحث.
47	4-4- مجتمع البحث.
48	4-5- عينة البحث.
48	4-6- مجالات البحث.
48	4-7- أدوات البحث.
49	4-7-1- ثبات الاستبيان.
49	4-7-2- صدق الاستبيان.
49	4-7-3- موضوعية الاختبار.
49	4-8- الوسائل الاحصائية.
50	- خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.	
53	- تمهيد.
54	5-1- عرض و تحليل النتائج.
70	5-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات.
70	5-2-1- مناقشة و مقابلة النتائج المحور الاول.
70	5-2-2- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الثانية.
71	5-2-3- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة.
72	- خلاصة.
73	- الاستنتاج العام
74	- خاتمة
76	- اقتراحات وفروض مستقبلية
-	- البيبرلوجرافيا
-	- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم الجدول
54	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثانوي.	جدول رقم (01)
55	بيان ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق .	جدول رقم (02)
56	بيان أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.	جدول رقم (03)
57	بيان هل توجد سلوكيات عدوانية بين تلاميذك	جدول رقم (04)
58	نسبة كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي حسب الطلبة.	جدول رقم (1/05)
59	يبين إنعكاس كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت على حالة التوتر لدى التلاميذ.	جدول رقم (2/05)
60	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.	جدول رقم (06)
61	بيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.	جدول رقم (07)
62	شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومساعدة التلميذ على تفريغ مكبوتاته.	جدول رقم (08)
63	شخصية استاذ التربية البدنية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك والاحتكاك ببعضهم البعض	جدول رقم (09)
64	بيان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع	جدول رقم (10)
65	بيان اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الاخرى	جدول رقم (11)
66	بيان هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية	جدول رقم (12)
67	التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية والرياضية اكثر جاهزية لفهم محتوى الانشطة المقدمة لهم من غير الممارسين	جدول رقم (13)
68	التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.	جدول رقم (14)
69	شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحف التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية	جدول رقم (15)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثانوي.	شكل رقم (01)
55	بيان ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق .	شكل رقم (02)
56	بيان أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.	شكل رقم (03)
57	بيان هل توجد سلوكيات عدوانية بين تلاميذك	شكل رقم (04)
58	نسبة كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي حسب الطلبة.	شكل رقم (1/05)
59	يبين إنعكاس كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت على حالة التوتر لدى التلاميذ.	شكل رقم (2/05)
60	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.	شكل رقم (06)
61	بيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.	شكل رقم (07)
62	شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومساعدة التلميذ على تفريغ مكبوتاته.	شكل رقم (08)
63	شخصية استاذ التربية البدنية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك والاحتكاك ببعضهم البعض	شكل رقم (09)
64	بيان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع	شكل رقم (10)
65	بيان اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى	شكل رقم (11)
66	بيان هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية	شكل رقم (12)
67	التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين	شكل رقم (13)
68	التلاميذ الممارسون للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.	شكل رقم (14)
69	شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحف التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية	شكل رقم (15)

مقدمة

مقدمة:

لم يقتصر علم النفس الحديث على مجرد التحليل النفسي، بل تعدى ذلك إلى كل مجالات الحياة ونجد من جملتها دراسة الأسس النفسية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، بحيث يأخذ النشاط البدني الرياضي خصوصيات متعددة مختلفة عن المجالات الأخرى، وربما يكون هذا الموضوع، من أهم الموضوعات الحديثة، لأنها تتعلق بمهنة بناء الإنسان.¹

وتعتبر التربية البدنية والرياضية من جملة الأنشطة البدنية الرياضية حيث يهتم في إطاره العام على ترشيد الحياة الانفعالية للتلميذ إذ أنه يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك والخبرة، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم المراهق ودوره في تشكيل سماته النفسية بالخصوص.

ونحن نعيش في عصر يزخر بالصراعات والتناقضات والمشكلات وتزداد فيه مطالب الحياة، وتتسارع فيه التغيرات التكنولوجية والثقافية والقيمية، مما ينتج عنه مواقف ضاغطة شديدة ومصادر للقلق والتوتر وعوامل الخطر والتهديد مما يدفع التلميذ إلى إصدار سلوكيات عدوانية سواء في المدرسة أو في المجتمع، وتعتبر الثانوية ك مجال لتلك الصراعات و التناقضات حيث أن تلاميذ المرحلة الثانوية ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة فالحياة المدرسية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصادر للضغوط النفسية يتعرض لها التلاميذ في هذه المرحلة، مما ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقاً.²

فالتربية البدنية والرياضية على العموم، تضمن للتلميذ النمو المنسجم والشامل لجميع قدراته المختلفة وبجميع أبعادها، كما تساعده في استثمار أوقات فراغه التي يصادفها في الثانوية، وتعتبر شخصية أستاذ التربية البدنية الفيصل الرئيسي في تطبيق هذه البرامج وفي فهم سلوكيات التلاميذ كونه الأقرب اليهم، أين يتعرض لعدة مواقف وظروف تسمح له بمعالجة مختلف الظواهر التي تحتاج الوسط الثانوي وعلى رأسها السلوكيات العدوانية، حيث يتمكن بواسطة الممارسة البدنية والرياضية من التعديل والتخفيف من تلك السلوكيات واستثمار أوقات فراغ التلاميذ مما يدعم جميع جوانبهم ونخص بالذكر الجوانب النفسية.

ومن خلال بحثنا هذا الذي نسعى من خلاله إلى إبراز دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعديل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تشكل مرحلة المراهقة المتوسطة بما تحمله من خصوصيات ومشاكل، حيث قمنا بتقسيمه إلى شقين: جانب نظري ويحوي ثلاث فصول، الفصل الأول النشاط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى السلوكيات العدوانية، والفصل الثالث

¹ - أبو فجر الشريف.. (http://www.almdares.net/vz/entry.php?b=2166) .. 24-04-2012 .. 01-05-2014.

² - حسين محمود، ونادر الزبيد.. مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البصائر.. مجلد 3، عدد 2، جامعة البترا، عمان، 1999.. ص158.

مقدمة الدراسة

بخصوصيات تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تظهر في مرحلة المراهقة المتوسطة، أما الشق الثاني من البحث فيتضمن الجانب التطبيقي والذي يضم فصلين: خاص بالطرق المنهجية للبحث والثاني بعرض ومناقشة النتائج.

و قد استعملنا المنهج الوصفي نظرا لملائمته لبحثنا هذا، معتمدين على الاستبيان والملاحظة كأدوات بحث و تناولنا عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ثانويات ولاية البويرة، حيث توصلنا في الأخير إلى دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعديل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ونرجو أن نكون من خلال هذا البحث المتواضع قد تناولنا بعض النقاط الأساسية لدور شخصية الاستاذ في إطارها التربوي في الحياة المدرسية، وأن يكون بادرة لبحوث مستقبلية في هذا المجال راجين من الله عز وجل أن ينال إعجابكم مع تقبل كل ما يكون بناءا من النقد والتوجيه الذي سيسهم في بنائنا الثقافي والعلمي.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1. الإشكالية:

التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية تعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية و مؤثرا قويا في اعداد المواطن الصالح واكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل، وأصبحت مناهج التربية الحديثة تبدي اهتماما كبيرا وتتبنى دورا في تقديم اشكال التربية البدنية والرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجودان الانسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصلية¹.

و يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة ويهيئهم للحياة المستقبلية يحدث من تطورات علمية لا يمكن الاستغناء عنها داخل الوسط التعليمي وتظهر أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ و تطوير شخصيتهم و تعليمهم أنماط واللوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصة، كذلك ينبغي عليه الإهتمام بمختلف فئات التلاميذ، ذوي القدرات و المهارات العالية، والذين نقل قدراتهم البدنية والعقلية، ومن الأفضل دائما ضبط برنامج خاص معدل يتناسب مع التلاميذ².

وتعد الشخصية ميزة الإنسان النفسية ،وفي الوقت نفسه هي مجموعة تصرفاته و طريقة عيشه وتفكيره ومزاجه، وتتكون شيئا فشيئا منذ سنوات الإنسان الأولى وتطبع بالأحداث و الصدمات والخيبات و النجاحات التي يتعرض لها، و التي تغير معالمها، و الشخصية في نظر الأخصائيين و علماء النفس معقدة تتكون من عوامل كثيرة ومتداخلة بحيث لا يمكن فصلها او تحليلها على انفراد³، حيث أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على التلاميذ خلال الموقف التدريسي، هناك بعض العوائق و المشاكل التي تؤثر على الفرد و تحول دون تحقيق هدف الحصة من خلال ما يلاحظ من انحرافات و تجاوزات سلوكية غير مرغوبة سواء كانت فطرية أو مكتسبة، فيتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يقوم إضافة إلى مهامه التدريسية فهم السلوك وتحديد علله و القدرة على ضبطه بتيسير التنبؤ به ، ويرى علماء النفس أن أكثر مراحل حياة الإنسان صعوبة وتأثرا هي مرحلة المراهقة لما ينجر عنها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية سريعة فتولد انفعالات و اضطرابات عند المراهق لم نألفها عنده في مرحلة الطفولة وقد يمارس بعض السلوكات الخاطئة.

عادة ما يقصد علماء النفس بالشخصية تلك الأنماط المستمرة المبنية من الإدراك والتفكير و الإحساس و السلوك التي تبدوا لتعطي ذاتيتهم المميزة⁴

وهنا تبرز أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في محاولة تعديل هذه السلوكات والبحث عن الحلول من أجل إرشاد التلاميذ نحو المعاملة الحسنة.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي وهو هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعديل السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

¹ - وليد دنون يونس ،مذكرة دكتورا، مجلة الرغادين للعلوم الرياضية ، الموصل المجلة 10-2014 ،العدد (38)

² - الحمامي وامين أنور الخولي ، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ن 1990 ، ص 191.

³ - ابراهيم محمد عياش (03-01-2009) الحوار المتمدن ، شوهذ يوم (03-12-2015) : 2515 http .www.ahewar.org

⁴ - سامية حسين السعاني : "الثقافة الشخصية"، دار النهضة العربية ،لبنان، ط3، 1933،ص119.

وقد انبثقت تحت هذا التساؤل الرئيسي ثلاثة تساؤلات فرعية وهي:

- 1- هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ؟.
- 2- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟.
- 3- هل شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ؟.

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

- لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الفرضيات الجزئية:

- 1- تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.
- 2- لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- 3- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع: تكمن أسباب اختيار موضوع بحثنا فيما يلي:

- ضعف اهتمام معلمي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بأهمية تأثير الشخصية.
- كون الموضوع يدخل ضمن صلب تخصصنا ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس.
- إبراز دور شخصية استاذ التربية والرياضية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- نقص الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع.
- حب التعمق في موضوع الشخصية ومدى تأثيرها على السلوك العدواني.

4- أهمية البحث:

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وانطلاقاً من أن موضوع دور شخصية الاستاذ التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك العدواني، تمثل صلب العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان حجر الزاوية في العملية التعليمية وهما تفاعل الأستاذ مع التلاميذ. خاصة وأن الشخصية أصبحت هي التي تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه وهذا يؤثر على سلوك التلميذ وينمي الدافعية لديه ومع تزايد الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية ودورها في تعديل السلوكات للتلميذ كان لا بد من دراسة أهمية التفاعل من خلال شخصية الأستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ.

5- أهداف البحث:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة هو السبب الذي من اجله قمنا بإعداد هذه الدراسة وتهدف دراستنا إلى:

- معرفة دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة مساهمة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.
- معرفة دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على مردود نتائج التلاميذ.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: دراسة جعفر بوعروري-جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2009-2010

تناولت هذه الدراسة "كفاءة أستاذ التربية البدنية و علاقتها بتخفيض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين"، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي و قد استعمل المقياس. اعتمد على المقياس كأداة للبحث و كانت عينة البحث عينة عشوائية مكونة من تسعة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي و العينة الثانية تمثل مجموعة من التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي و يتراوح سنهم بين 15-18 سنة من كلتا الجنسين و عددهم 27 تلميذ. وقد توصل الى أبرز النتائج التالية:

- هناك علاقة وطيدة بين شخصية الأستاذ الكفاء و السلوك العدواني للتلميذ المراهق سواء من الناحية النفسية أو الإنفعالية لأن شخصية الأستاذ تنعكس على سلوك التلاميذ حتى و تنعكس على سلوك التلاميذ حتى وإن كان سلوك التلاميذ مرفوض.
- أن طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ لها بالغ الأثر و الأهمية في الكف من السلوكيات العدوانية لديهم أو الزيادة فيها.

الدراسة الثانية: دراسة براهيم طارق-جامعة الجزائر 03 سنة 2009-2010

تناولت هذه الدراسة "العوامل الإجتماعية المؤدية للسلوك العدواني و أثر النشاط البدني الرياضي في تعديلها لدى المراهق الجزائري"، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي و قد استعمل إستبيان موجه لعينة الدراسة. اعتمد على الإستبيان كأداة للبحث و كانت عينة البحث مكونة من 320مراهق و قد توصل إلى أبرز النتائج التالية:

- اتضح من متوسط افراد عينة الدراسة وفقا لأرائهم إزاء أثر النشاط البدني الرياضي التنافسي في تعديل السلوك العدواني لدى المراهق.

- كما اتضح دور التنشئة الإجتماعية في السلوك العدواني لدى المراهق.

الدراسة الثالثة: دراسة امحمد سحنون-جامعة الجزائر سنة 2009-2010.

تناولت هذه الدراسة "أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دوره في تطوير العلاقات الإجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الألعاب الشبه رياضية".

حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي التحليلي وقد استخدم الإستبيان.

اعتمد على الإستبيان كوسيلة للبحث و شملت عينة البحث جزئين و هما عينة الأساتذة و عينة التلاميذ و كانت عينة الأساتذة 15 أستاذ و عينة التلاميذ 675 تلميذ و تلميذة و قد توصل إلى أبرز النتائج التالية:

- التعرف على مدى تماسك الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب شبه الرياضية.
- مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية في خلق الروح الجماعية و ذلك بمساهمة كل فرد من أفراد الجماعة

7- مصطلحات البحث:

7-1- شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية:

يعرف بيسانز "biesans" الشخصية أنها تقوم على أساس عادات شخص وسماته، وتتبع من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية أما قرين "agreen" فالشخصية عنده ليست مجرد القيم والسمات بل يضيف صفة مهمة و هي التنظيم الديناميكي والذي له دور في النمو والانتماء إلى جهات متعددة في المجتمع. ويرى مورتن برنس " morten prins " أن الشخصية هي حاصل الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية والفطرية الموروثة وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة¹.

7-2- السلوك العدوانى:

عرف باص - **BASS** أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له "بين هذا التعريف أن السلوك العدوانى هو كل سلوك مزعج، وعرفه لين - **LINN 1961** انه فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدت²

7-3- المرحلة الثانوية:

معتمد لدى وزارة التربية وفق قانون اجبارية التعليم تدوم ثلاث سنوات وتنتهي هذه المرحلة باجتياز امتحان البكالوريا.

7-4- المراهقة:

لغة: تعني كلمة المراهقة في اللغة العربية الاقتراب من الحلم، راهق الغلام، قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق، فالمرهق هو الغلام الذي قارب الحلم.³

كلمة المراهقة تفيد الاقتراب من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهقت غش أو لحق أو دنا، فالمرهقة بهذا المعنى هي الفرد الذي دنو من الحلم واكتمال النضج.⁴

اصطلاحا: كلمة المراهقة اصطلاحا تدل على مرحلة النمو المتوسطة بين الطفولة والرشد والذي سبب كثيرا من القلق والاضطراب النفسي ونشير إلى هذه المرحلة مرحلة أزمة نفسية كما يتم في هذه الفترة نضج الوظائف

¹ - لاند وفيدرف: "مدخل في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 1998، ص270

² عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1982. ص28.

³ العربي بختي. _ التربية العائلية في الإسلام. _ ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية: 1991. _ ص 367 .

⁴ الدكتور الثعابي. _ فقه اللغة الباب الثاني. _ الفصل السابع، ص 97.

البيولوجية والفيزيولوجية والجسمية عموماً، حيث يبدأ الطفل بالشعور بنفسه جراء كل هذه التغيرات الجسمية البارزة التي تقابله ويشد نغده لنفسه ولغيره ويصبح شديد الحساسية للمدح واللوم جراء بروز القدرة على النقد لديه، المراهقة بالمعنى العام هي المرحلة التي يبدأ بالبلوغ وينتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، كما يعبر عليها المرء من طفولته إلى رجولته.¹

المفهوم الإجرائي: هي مرحلة من مراحل النمو تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، تحدث خلال هذه المرحلة عدة تغيرات للفرد منها تغيرات جسمية، عقلية، جنسية وانفعالية.

7-5-5- التربية البدنية و الرياضية :

7-5-1- التربية:

لغة: التربية كلمة مأخوذة من الفعل رباً أي إذا الولد وجعله ينمو.²

اصطلاحاً: يقول الدكتور رابح التركي: التربية تعني باختصار أن تهئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نمو متكامل من جميع النواحي العقلية والجسمية والروحية.³

7-5-2- التربية البدنية و الرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة ومنه فهي توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية، وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية معرفية ومهارات والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.

حيث يعرفها "فيري" على أنها جزء من التربية العامة وتشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية.⁴

المفهوم الإجرائي: هي نشاط بدني تربوي تسعى إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة وبناء شخصية متزنة وفق قيم ومعايير تتوافق مع المجتمع وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

¹ زين عباس عمارة.. مدخل إلى طبيب النفس.. دار الثقافة : ص 396.

² جمال الدين محمد بن منظور.. تهذيب لسان العرب.. ج1، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية: 1993.. ص19.

³ تركي رابح.. أصول التربية والتعليم.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 1989.. ص25.

⁴ محمد عوض بسبوني، قيص ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ط2.. ديوان المطبوعات الجامعية: 1992..



الجانب النظري

الفصل الأول

شخصية استاذ التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراد وفقاً لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية، وبذلك فلا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم ، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية ، فالأستاذ مربي أولاً وقبل كل شيء و عليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته ، ولكونه مربياً قبل أن يكون ممرناً لفنون الرياضة وفعاليتها المختلفة ولكون هذه السمات وتلك الخصائص هي ليست مجرد رغبة ولا هي فحص معلومات، أو خبرات مكتسبة، وإنما هي موهبة واستعداد لا تنهياً إلا لفئة قليلة من الناس حيث تجلوها المعرفة كما تصقلها التجارب فكلها وسائل وأساليب لتحقيق الهدف.

1- مفهوم الشخصية:

تعتبر الشخصية من أكثر المفاهيم التي لم يتفق عليها العلماء بعد، فقد وضعت عدة تعاريف مختلفة فيما بينها تبعاً لاختلاف وجهات النظر التي يؤمن بها الذين وضعوا هاته النظريات، إن كلمة "شخصية" مشتقة من الفعل "شخص" و شخص الشيء يعني أنه ظهر بعد أن كان غائبا، وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد و التي كان بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر و كانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس¹.

1-1- تعريف علماء الاجتماع للشخصية:

يعرف بيسانز "biansans" الشخصية أنها تقوم على أساس عادات شخص وسماته، وتنبثق من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية أما قرين "agreen" فالشخصية عنده ليست مجرد القيم والسمات بل يضيف صفة مهمة و هي التنظيم الديناميكي والذي له دور في النمو والانتماء إلى جهات متعددة في المجتمع.

1-2- تعريف علماء النفس للشخصية:

تتعدد تعريفاتهم للشخصية و صفاتهم و ذلك لكونها ميادين بحثهم في مجمل ما تطرقوا إليه، فالمدرسة السلوكية ترى أن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة الفعلية، أما مدرسة التحليل النفسي ترى بأن الشخصية هي قوة مركزية داخلية توجه الفرد في حركاته وسكناته.

ويرى مورتن برنس "morten prins" أن الشخصية هي حاصل الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية والفطرية الموروثة وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة.

وهناك من اتجه إلى تعريفها على أنها عبارة عن متغير يتوسط المثيرات و الاستجابات و هو أكثر التعريفات التي وضعت للشخصية².

¹ نزار مجيد الطالب - كائل طه لويس : "علم النفس الرياضي"، جامعة بغداد، كلية الطب، العراق، ط1، 1988، ص78.

² - لاند وفيدررف: "مدخل في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 1998، ص270

2- مكونات الشخصية:

لقد اختلف العديد من العلماء في كيفية ظهور الشخصية وتحديد مكوناتها، فمنهم من يرى أن الشخصية هي نتيجة لعملية التعلم بمعنى أن الفرد يكتسب شخصيته عن طريق الاحتكاك والتفاعل مع المجتمع، والبعض الآخر يرى أن الطفل يرث بعض مكونات شخصيته وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد. وهناك من يرى أنه هناك ثلاث عوامل أساسية تشارك في تكوين الشخصية وهي:

2-1- الصفات الفطرية الأساسية:

وهي تمثل مجموع القدرات والاستعدادات والصفات العقلية والجسمية التي يولد الفرد بها والتي يتشابه جميع الأفراد فيها وتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، والتي بدورها تعتمد على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه على مستوى ذكائه، وعلى سماته المزاجية ودوافعه وعلى قدراته على التوافق مع البيئة.

2-2- الاتجاهات أو العادات:

تؤثر اتجاهات الفرد على علاقته بالآخرين، كما ترتبط بمجموعة معينة من العوامل البيئية الأخرى وينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الإيجابية شعور الفرد بالاطمئنان والحب والانتماء مع وضوح مفهوم الذات لديه ويعني ذلك قدرة الفرد على تحديد الصورة التي يرى نفسه عليها وما يستطيع عمله أو ما لا يقدر عليه وذلك اعتماداً على ما يصله من مجموعة انطباعات الآخرين عنه وقد تؤدي علاقة الفرد بالآخرين في حالة انحرافها إلى انحراف الشخصية واتجاهها في مسار غير اجتماعي غير سوي.

2-3- العوامل الأخرى:

وهي مجموعة العوامل الباقية التي تندرج تحت الصفات الأساسية واتجاهات أخرى تشمل طرق التربية والخبرات المكتسبة وعوامل التطور وغيرها.

ونستنتج من خلال هذا العرض أنه هناك عوامل ومكونات فطرية يولد الفرد مزوداً بها وأخرى بيئية تعليمية تساهم بشكل رئيسي لأبعد حد في تطوير شخصيته وتطويرها من جميع النواحي.

3- العوامل العامة المؤثرة في الشخصية:

تشير نظريات الشخصية دون استثناء إلى وجود عاملين هامين يؤثران في بناء الشخصية وتطورها هما: عامل داخلي تكويني و عامل خارجي بيئي.

3-1- المؤثرات الوراثية:

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في تكوين شخصية الفرد وعلى احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية أو السمات ذات الطابع المميز مثل نزيف الدم الوراثي والاضطرابات ومرض السكري مع اختلاف متوسط الدرجة وهناك سمات أخرى مميزة للشخصية و لها علاقة بالعوامل الوراثية وتشمل لون البشرة والقصر ولون العيون.

3-2- المؤثرات البيولوجية:

تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص على السلوك وعلى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحا في حالة نقص إفراز الهرمونات من الغدد أو توقفها عن العمل مثل:

الغدة الدرقية: تؤدي كثرة إفراز هرمون تلك الغدة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق، أما في حالة نقص الهرمونات تؤدي إلى سهولة الشعور بالتعب والإرهاق وإلى كثرة النوم.

البنكرياس: يقوم بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم وتحويله إلى الكبد لتجزئته وفي حالة زيادة نسبة السكر في الدم فإن ذلك يظهر على شكل الإصابة بمرض السكري .

3-3- العوامل البيئية المؤثرة على الشخصية:

قد يكون لخبرة الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به آثارها الرئيسية على نمو خصائص الشخصية، وهذه الخبرات قد تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط، أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص فتكوين شخصية الفرد تختلف باختلاف المنطقة التي نما بها وتتأثر بعادات وتقاليده وخصائص كل منطقة، فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرنة¹.

3-4- التفاعل بين الوراثة و البيئة:

تنتج الكثير من الصفات عن المزج بين التأثيرات الوراثية والبيئية، وفي أغلب الأحيان يصعب أن نحدد النسب المئوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية والبيئية ولكن يسهل أن نرى الاثنين يعملان معا في تفاعل. بصفة عامة كلما كانت العلاقة أوثق بين فردين من الناس كلما كانت خصائص شخصيتها أقرب إلى التماثل ومع ذلك فإن هذا الميل يتأثر بالظروف البيئية وعلى ذلك فإن التوأمين المتماثلين الذين ينشآن معا أميل إلى إظهار صفات متشابهة من التوأمين اللذان ينشآن منفصلين، كذلك التوأمين اللذين يربيان متباعدين يكونان أميل إلى التشابه من الإخوة غير التوائم².

4- خصائص الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان تظهر الأولى في شكل ثبات في الشخصية والثانية في التغير والتغيير اللذين يبالغانها خلال تاريخ حياتها.

4-1- الثبات في الشخصية :

ومن هذا المنظور يرى أن الثبات في الشخصية يتضمن عدة نواحي وهي:

4-1-1- الثبات في الاعمال:

ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة، فالإنسان الشريف على سبيل المثال يبقى سلوكه شريفا في مختلف المناسبات والمواقف.

¹ -أرنون وتنج: "مدخل في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1994، ص256.

² -نفس المرجع، ص25.

4-1-2- الثبات في الاسلوب:

من خلال دراسة كل من البورت وفرنون عن الحركات التعبيرية أن عددا من هذه الحركات يميل إلى الثبات والبقاء لدى الفرد حين يمر بمناسبات مختلفة.

4-1-3- الثبات في البناء الداخلي:

ويعني به الأسس العميقة الثابتة التي تقوم عليها الشخصية وهو مجموعة من الدوافع الأولية للميول والقيم الثابتة في مرحلة معينة من حياة الفرد.

4-1-4- الثبات في الشعور الداخلي:

ونقصد به شعور الفرد داخليا وعبر مراحل حياته باستمرار وحدة شخصيته وثباتها ضمن الظروف التي يمر بها¹.

4-1-5- التغيير والتغير في الشخصية:

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن ثبات الشخصية ليس ثباتا أزليا، وإنما هو في الحقيقة ثابت نسبي ومفهوم ديناميكية الشخصية يعتبر عن صفات النمو والتغيير².

وتتغير الشخصية أما عن غير قصد وهذا هو التغير، وأما عن قصد وهو التغيير ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة ويتأثر تغييرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها، كالعوامل الجسدية، العقلية، النضج، التعليم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

أما عن تغيير الشخصية عن قصد فيقوم على أساس أن الكثير من مكوناتها وسماتها مكتسبة ومتعلمة قد تكون سوية تؤدي إلى الصحة النفسية أو تكون غير سوية تؤدي إلى التفكك والمرض، وهنا قد يبذل الفرد مجهودا للتغيير بقصد إعادة التعلم أو محور التعلم وغير ذلك من طرف العلاج النفسي.

5- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الاساسي في العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر الناقل للعلم والمعرفة لطلابه وهو بمثابة الأب الروحي لهم، وهو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع³.

5-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يرى bloom أن المدرس هو الذي يتكيف في هذه المجالات البداغوجية الثلاث: العاطفي النفسي والمعرفة ومنها يستطيع الوصول الى عدة أصناف منها: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، الشرح، التوسيع، وبهذا المعنى فان المدرس هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين ومساعدتهم وان يشارك في التطور الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتحقيق الأهداف التي يصبوا اليها .

¹ -نعيم الرفاعي: "شخصية المعلم، دار الشرق، بدون طبعة، 1987، ص97.

² -حامد زهران: "الشخصية والرياضة، دار الشرق، بدون طبعة، 1987، ص60

³ -أكرم زكي حطابية: " المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997، ص173.

أما اسحاق محمد فيعرف المدرس على أنه مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فاحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم السلوك والوقوف على أسباب تصرفات التلميذ¹.

5-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد كانت نظرة الناس في كل جيل للأستاذ بالنظرة الفريدة في المجتمع ، فهو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي ، وهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين، ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم، بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف والتجارب أمام تلاميذه، حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة بحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه، وهو القدرة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والمتبادل، وكذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلميذ معكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني تلاميذه سوى ما وجههم له².

5-3- الشخصية وعلاقتها بالممارسة الرياضية:

يرى أن القدرات الحركية المتقنة ليس وحدها هي التي تحقق النتائج العالية، لكن تتدخل العديد من العناصر النفسية التي تربط بين حركية الفرد ومعطيات شخصيته، لهذا نجد منذ القدم أن المدربين لا يؤسسون تدريباتهم على المعطيات التقنية البيوميكانيكية ولكن أصبح مركز اهتمامهم هو طبع الرياضي من أجل تفادي الظواهر الغير مرغوب فيها أثناء الممارسة، ويعتقدون أن إدارة الاختيارات تعتمد على هذا الاتجاه، فالاعتماد على الخصائص البسيكولوجية لتحديد الشخصية هو الطريقة الصحيحة والأنجع للحكم الجيد على الشخصية الرياضية سواء كان مدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية³.

5-4- الشخصية القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يرى أنه للمدرس أو الأستاذ شخصية قيادية تقوده إلى مدى بعيد وذلك بحكم سنه ووضعيته بالنسبة للسلطة في المدرسة، وهذا الإطار القيادي يفرض عليه سواء أراد أو لم يريد، وهو الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل أو لا هو اللعب، ولهذا فالدور المأمول منه يتحدد بمكانته وقدراته المحاطين بالحب

¹ - يحيوي محمد: "تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية"، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية.

² - السمراني العباس، عبد الكريم محمد السمراني: "تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية"، بدون طبعة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1992، ص 79.

³ - محمد مصطفى زيدان: "درعه السيكولوجية التربوية للتلميذ والتعليم العام"، دار الشروق السنة، 1984، ص 24.

والتقدير والاحترام ولهذا الدور ملامح معينة أهمها أن يكون ذو قدوة طيبة في مظهره البدني ووقفته ومشيه وجلسته¹.

5-5- الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني والرياضي فقط، بل يعمد إلى الملائمة بين ميول التلاميذ وإمكانية المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، كما يتصف باكتساب التلميذ الحاصلات القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات المهارية والحركية والعلاقات الاجتماعية².

5-6- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن سمو الشخصية هو اندماج العناصر وترابط المكونات التي تدخل في تنظيمها وهذا ما يؤدي إلى تماسك وحدتها واتساق وظائفها، فالسمو يتضمن النمو والنضج وكذلك التوافق والترابط والاندماج بين أجزاء الشخصية وعواملها لتكون فيها الوحدة المميزة للفرد وتكامل شخصيته، ويتضمن الانسجام بين المكونات الجسمية والعقلية، والتوافق التام بين الفرد وبيئته، ومن أهم مظاهر سمو الشخصية:

- النمو الكامل لجميع القدرات والاستعدادات والنزاعات الفطرية المكتسبة.
- تمكن هذه النزاعات والقدرات والاستعدادات من التغيير عن نفسها.
- التوافق والانسجام وعدم وجود تصادم بين هذه النزاعات.
- عدم تعارض هذه النزاعات مع مقتضيات البيئة المادية والاجتماعية.
- الخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية.
- الشعور بالقدرة على العمل والإنتاج ثم الإحساس بالكفاءة والسعادة.

6- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية إعداد المعلم مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني، وذلك باكتساب الخبرات الدولية للعملية التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية، مكونة وحدة إنتاجية شاملة، تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات الآتية:

- أن يكون ذو شخصية وحيوية.
- أن يمتاز بصفات القيادة والريادة ويعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم.
- أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها.
- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
- أن يتحلى بالروح الرياضية الحققة.

¹ - محمد مصطفى زيدان، نفس المرجع السابق، ص37.

² - أمين أنور الخولي: "التربية الرياضية المدرسية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص60.

- أن يكون ملما بتركيب مجتمع ونظامه¹

7- خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لكي يسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ، يجب عليه أن يوجه ويرشد، ولكي يتمكن من ذلك ومن أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدة خصائص:

7-1- الخصائص المعرفية : وتتمثل في:

7-1-1- الإعداد المهني والأكاديمي:

ويتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للمدرس ومهارته الخاصة، لإعداد مادته المتخصصة فيها وتنفيذها وقدرته على حل المشكلات ومستوى تحصيله الأكاديمي، ومعلوماته عن النمو والتعليم والعلاقة بينهما².

7-1-2- إتساع المعرفة والاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع إهتمامات المدرس، إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية، بالإضافة إلى إستطلاع الواسع في الميادين الأخرى، ذات العلاقة بمجال تخصصه.

7-1-3- المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه:

ويتجلى ذلك في معرفة المدرس العميقة لطلابه وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله معهم مثمرا.

7-1-4- خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للطلاب، يتطلب من المدرس اشتراك تلاميذه وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار هذه القدرات³.

7-2- الخصائص الشخصية:

يتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم عوامل نجاحه في مهنته ويقول احد مفكري التربية " إن القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأديته واجباته ولكنها كامنة في قدرته على القيادة وقدرته على الإيحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية والخلقية، وعن طريق قدوته الحسنة " وتتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي:

7-2-1- الاتزان والدفئ والموودة:

هنالك دراسات تشير إلى أن تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من الانفعالات والصحة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتصفين بالاتزان. وتؤكد دراسات أخرى على أهمية السلوك الودي للمعلم وأثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكا عدوانيا. والمدرس لابد أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين.

¹ - محمد سعيد عزمي: "التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الاسكندرية، 1996، ص25.

² - د/زكية ابراهيم كامل وآخرون: "طرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، ط1، 2002، ص18-21.

³ - عبد المجيد نشواني: "علم النفس التربوي، دار الفرقان، الأردن، ط2، 1958، ص233-239.

7-2-2- الحماس:

لقد بينت عدة دراسات أن الطلاب، أكثر إستجابة نحو المعلمين المتحمسين ونحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماس، فحماس المعلم كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تباين الطلاب، من حيث المستوى التحصيلي ومن حيث إتجاهاتهم نحو المادة.

7-2-3- الانسانية:

يمكن القول أن المعلم الفعال، هو المعلم الذي يتصف بما تتطوي إليه هذه الكلمة من معنى. إن المعلم الإنسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين، المتعاطف الودود، الصادق، المتحمس المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد والمتقبل للآخرين¹.

7-3- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- تمتعه باللياقة البدنية الكافية التي تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله.
- القوام الجسدي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجتهد ولا يجد من الحيوية ما تحركه للقيام بواجبه.
- أن يكون حسن الزي، نظيف المظهر فالمعلم نموذج لتلاميذه، فعليه أن يكون في مستوى هذا النموذج.
- أن يكون خاليا من العاهات الجسمية كالصم والبكم، لأنه لا يستطيع توصيل رسالته للتلاميذ بأي صورة من الصور².

7-4- الخصائص الخلقية:

- يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة، الصبر، العطف والتحمل، وأن يكون مخلصا في عمله صادقا في أقواله وأفعاله، متعاون مع الجميع، ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية³.
- الحزم والكياسة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ وإحترامهم - أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه، وزملائه، غير متكلف.
- أن يكون محترما لدينه وتقاليد القومية، لأنه من الخطورة أن يقوم المدرس بتلقيين تلاميذه الأفكار الغربية الشاذة والدفاع عنها ولو على أنها آراء الشخصية⁴.

¹ -صالح عبد العزيز: تربية وطرق التدريس، دار النشر، القاهرة، 1965، ص477.

² -صالح عبد العزيز، صالح عبد المجيد: التربية وطرق التدريس ج1، دار المعارف، القاهرة، ط15، ص160.

³ -د/محمد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا أعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2001، ص19.

⁴ -عبد الله نجيب سالم: المراهقين ظاهرة الانحراف، دار ابن حزم، للطباعة، لبنان، ص171.

7-5- الخصائص المهنية:

يتطلب من الأستاذ، أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانيته الشخصية وإلهامه بالمبادئ والأسس التي تتصل بعملية التعلم، وكذلك يتم بالمساندة العلمية والمهنية التي يتحصل عليها من خلال برامج الإعداد المهني للمعلمين.

كذلك يجب على الأستاذ أن يحسن استخدام الوسائل المعينة في الصحة وتوظيفها في تحقيق الهدف المنشود¹.

7-6- الخصائص العقلية والعلمية:

7-6-1- الذكاء:

الذكاء ضروري للنجاح في أية مهمة، فما بالك في مهنة التعليم حيث تتعامل مع عقول الآخرين، إن عملية التعليم عملية عقلية في جوهرها على أنه ليس من السهل علينا أن نضع تعريفاً محدداً للذكاء، هل هو حسن التصرف؟ هل هو التنبؤ بتصرف التلاميذ وسلوكهم؟ هل هو في كيفية التعامل الناجح معهم؟ إنه مزيج من كل ذلك بل ردها أكثر من ذلك².

7-6-2- الكفاءة العلمية:

القدرة العلمية هي شرط أساسي لنجاح الأستاذ بصفة عامة وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضة، وعليه أن يضع في ذهنه أن التلاميذ حضروا إلى الثانوية ليتعلموا معارف ومهارات حركية جديدة وبالتالي إذا لم يجدوا ذلك وشعورا أنهم لم يستفيدوا من أستاذ التربية البدنية والرياضية بدون شك سيزهدون في الحصّة وينفرون منها ولهذا ينبغي أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدرا للعطاء وللتجديد وعلى هذا تستند سلطة الأستاذ وقيّمته وأداءه بصفة خاصة مع التلاميذ.

7-6-3- الثقافة الواسعة:

المادة المتخصصة فيها لا تكفي بل يجب أن يسندها ويضمها إلى قاعدة عريضة من المعلومات في شت أنواع المعرفة وهذا يأتي نتيجة المطالعة المستمرة والقراءة في مختلف العلوم، حيث لا يسجن الأستاذ نفسه داخل مادته فقط، بل ينطلق بفكرة في عالم المعرفة القريب من تخصصه ثم ينتقل إلى عالم أكثر سعة.

7-6-4- الإلمام بمادة التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية لازالت إلى حد الآن في بعض المؤسسات ينظر إليها كمادة ثانوية سواء من طرف التلاميذ أو من طرف الإداريين، حتى بعض الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين الكامل والوحيد في جميع الجوانب التي تخص المادة، حتى أن الوضع تعدت خطورته إلى الاعتقاد أن التربية البدنية والرياضية ليست بالمادة التربوية، بل هذا راجع إلى النقص الذي مازال في هذا المجال. إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قاعدة أساسية بل الطريق الوحيد لقلب هذا المفهوم الخاطِر لذا عليه أن يكون مسلحا في مجاله وسلاحه الوحيد هو الإلمام بجميع الجوانب التي تخص المادة ونوجزها فيما يلي:

¹ -المبروك عثمان أحمد وزملائه: "طرق التدريس وفق المناهج الحديثة، طرابلس، ط2، 1990، ص20-21-22.

² -عبد الله عمر القراء، مرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس في الصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص38.

- الإمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة والإمام هذا يعني به معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية ممارستها والأهداف التي ترمي إليها.
- الإمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات والعادات عبر مراحلها ابتداء من التعلم إلى الاتفاق ثم الترسخ.
- الإمام بقواعد الشخصية في نشاط درس التربية البدنية والرياضية والتمرن على طرق التدخلات الاستعجالية عند إصابة التلاميذ ثم معرفة القواعد الوقائية وتعويد التلاميذ عليها كالنظام والألبسة الملائمة والطرق السليمة في الأداء.

8- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية أدوارا فعالة في بناء شخصية التلاميذ واعدادهم لمواصلة مشوارهم الدراسي والرياضي ولعل من بين اهم الادوار التي يتقمصها الأستاذ في هذا المجال نذكر ما يلي :

8-1- الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد توصل سيمونديز عام 1955 الى أن الأستاذ بأتْم معنى الكلمة هو الذي يتمكن من حب الأطفال، وأثبتت جل الدراسات الملاحظة المذكورة، كما وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه و بين حبه لنفسه وتقييمه لها¹. والأستاذ الناجح في الوقت الحاضر ليس ذلك الذي يعتمد على حشر التلاميذ بالمعارف وانما هو الذي يستطيع تحقيق المقدرة لهم على التوافق الاجتماعي والانفعالي، بحيث يقوم بتطبيق البرنامج الخاص بمرحلة البناء على الخطة العامة الموضوعية ثم جزئه الى اجزاء ووحدات صغيرة حتى يصل الدرس الى التلاميذ ولكي يتمكنوا من ابراز أحسن ما عندهم من قدرات وامكانيات لأداء المهارة الحركية ويبني الاستاذ ملاحظاته على طريقة ادائهم ويشجعهم على الانجاز الصحيح. وفي الأخير فان الحقيقة الثابتة بخصوص الأستاذ الناجح وكونه قبل كل شئ انسانا قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئ، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية والذي يعتبر فرصة سامحة للأستاذ لنشر واذاعة المفاهيم الاجتماعية والخلاقية وتهذيب النفس بصفة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة، ومحاولة تبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو نفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم².

8-2- الدور النفسي لاستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد حدد علم النفس حاجة الطفل الى الحب والعطف والمخاطرة والحرية والشعور بالنجاح والحاجة الى التعرف ولهذا فان التربية تدخل في اعتبارها من خصائص نمو الطفل لإعداد البرامج التعليمية التي تناسب وهذه الخصائص للمراحل المختلفة³.

ومن ثم تتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية بالصحة، فالتربية هدف أساسي من أهداف الصحة النفسية، كما أنه من أهداف التربية الأساسية تحقيق الصحة النفسية للمتعلم والتربية الصحية التي تقوم على أسس علمية لا بد أن تؤدي الى الصحة النفسية، بل لان تكون هي العامل الأساسي للصحة النفسية السليمة لأطفالنا.

¹ -ميخائيل ابراهيم أسعد:مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفق الجديد،بيروت،1991، ص397.

² - Euzarhi thmas et jose cama- Manuel de l'èducation sportive -édition taris- paris-1985-p435.

³ -علي بشير الفندي، ابراهيم رحومة زيد، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلام الآلي، طرابلس، 1983، ص169.

والتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية الحديثة، والتي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية السوية.

ولأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يتهيأ له أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة الى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

8-3- الدور التوجيهي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

يقوم الأستاذ بشرح محتوى حصصه بطريقه دورية، وذلك لكي يفهم التلاميذ ما هم بصدد العمل له، حيث يكون الشرح وافياً، علماً أن عملية الشرح بالتعرف على موقف تلميذ ومستوى تحصيله وفهمه للمعلومات، ثم تتم عملية شرح الأستاذ بخبرات التلميذ السابقة وما حصله من معرفة، ويحلل المسألة الى أجزاء مبسطة والحركات الصعبة والمهارات الى تمارين سهلة ومجزئة، متجنباً في ذلك الدوران والتعقيد والإكثار في الكلام. ولقد اتفق المربون على أن مساعدة التلاميذ على التعلم والتحصيل مهمة جداً وهي تعد من مهام الأستاذ حيث يقوم بعملية توجيههم وتجنبيهم الوقوع في الخطأ مستعداً إياهم بالرغبة في التحصيل العلمي والرياضي والكشف عن الحقائق¹.

9- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر عمل استاذ التربية البدنية في مجالات التعليم المختلفة عن الدور أكثر عمقا واثراء التربوية في مختلف قطاعات العمل المهني في اطار التربية البدنية والرياضية لمختلف تخصصاتها. وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بالتلميذ والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية والرياضية ونظراته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي ومدرس التربية البدنية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يراها ويدركها هو شخصياً، وليس كما يمكن ان تكون هذه الأهداف في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية، وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتكوين التلميذ وشخصيته . والأستاذ الناجح تتسم أعماله واجراءاته التنظيمية بالتجريب والابداع وهو بقدر القيمة الكاملة في الجو الاجتماعي الحركي الايجابي الذي يستطيع ان يخلقه التلاميذ عن طريق التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس هي فن وعلم.²

¹ -محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

² -عدنان درويش وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر، مصر، ط3، 1994، ص37.

خلاصة:

تعتبر الشخصية بكل ما تحمله من غموض بمثابة الموضوع الجوهري لعلم النفس الاجتماعي الذي يركز في دراسته على مدى تأثيرها و تأثيرها وتأكيدها في البيئة وكل الأنماط السلوكية المختلفة حسب اختلاف الخصائص الشخصية ولأنها تحدد أنماط ومواقف الفرد في المجتمع، لذا وجب علينا كمختصين في الميدان مراعاة كل الجوانب الخاصة التي تؤثر في المراهق ، وهذا من أجل قيامنا بمهمتنا التعليمية، والتي تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية بالذات الإلمام بمختلف مميزات وخصائص شخصية التلميذ المراهق مما يساعده على كيفية التعامل معه وتكييف درسه مع ما يتطلب من عناية فائقة له، وحتى لا يؤدي به بذلك إلى انحرافات وسلوكات شاذة يصعب تقويمها والتحكم فيها.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

- تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط، فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه، ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني، وعلاج السلوك العدواني.

1- مفهوم السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا- "A.BENDURU"، وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (1)

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي: حيث عرف باص - BASS "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له" بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج، وعرفه لين - LINN 1961 انه فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات (2) ، ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد، وعرفه واطس - WATSON 1979 " أنه مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين" (3)

2- أسباب السلوك العدواني:

إن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب وإذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

¹ إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ط.1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987 . ص 8.

² - عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1982. ص 28.

³ - سامي عبد القوى : علم النفس الفريولوجي . ط.2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995. ص 28.

2-1 الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وتأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2-1-1 الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويًا⁽¹⁾. ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه⁽²⁾.

2-1-2 الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال والقلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية. وقد بين كل من ميلر - miller - ودولارد dollard أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط⁽³⁾.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالباً لا تتماشى مع واقعه.

2-1-3 الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القسوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني. وتتجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمرهق الغيور مثلاً لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولاً ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره ودياً فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم، يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوكات عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر

(1) - عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية. بيروت. 1989. ص. 82 .

(2) - حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983. ص. 79 - 80 .

(3) - محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص. 164 - 165 .

adler أن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

2-1-4 الشعور بالنقص : أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص. والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من أجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني⁽¹⁾.

2-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سليمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصيته سوية وقوية ومن بين هذه الأسباب هي:

2-2-1 الأسرة: تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية⁽²⁾, وتصلقه بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها. ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه مايقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

-الاتجاه الأول : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

(1) - بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006. ص93.

(2) - بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق. ص 93.

- الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخيرة في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته⁽¹⁾ حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء⁽²⁾.

2-2-2 المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة⁽³⁾. وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجأ إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكيات العدوانية وبالتالي فان هذه السلوكيات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية⁽⁴⁾، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية⁽⁵⁾. وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكيات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

2-3 العدوان عن طريق النموذج

انطلاقا من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات⁽⁶⁾ وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا" badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

(1) - فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989. ص.90.

(2) - زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال. مرجع سابق. ص.90.

(3) - شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني .بيروت. ص.139 .

(4) - محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية. 1989. ص.121 .

(5) - شحيمي محمد أيوب مرجع سابق ص197 .

(6) - قطاني نافية .الرفاعي عالية : مرجع السابق ص155 .

3- أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هاميين من العدوان هما :

3-1 العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر وهدفه التمتع والرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني، ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته، وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

3-2 العدوان الوسيلى :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا زملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وإحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى⁽¹⁾.

4- العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.
- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- الإحباط.
- الشعور بعدم الراحة.

(1) - محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة . 2004. ص11-13 .

- الاستئارة.

4-1 الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني. وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسياً عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضاً شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

4-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو إهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

4-3 الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية "الإحباط - العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجهاً نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

4-4 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

4-5 الاستئارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة) قد تؤدي إلى الاستئارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية.⁽¹⁾

(1) - محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية . ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1998. ص136.135.132

5- نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو إستجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الإجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ الإنفعالات المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وإفتراضات السلوك العدواني:

نظرية العدوان كغريزة

نظرية التنفيس (تفريغ الإنفعالات المكبوتة)

نظرية التعلم الإجتماعية

نظرية الإحباط- العدوان⁽¹⁾

5-1 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية، وفي رأي "فرويد" أن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات، وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت، ومن المشتقات الهامة للغريزة الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء. وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

(1)- محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. مرجع سابق. ص.20.

5-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الإنفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفريغ للإنفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان,في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية, وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل (1).

5-3 نظرية الإحباط - العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك، إذ ترى هذه النظرية أن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفريغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطنهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط، وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بان الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف (2).

5-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين والإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة، ولقد كانت هذه التغييرات

(1) - محمد حسن علاوى: مرجع سابق. ص 21-24.

(2) - محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004. ص 430

أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. وهكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل. إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط -العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم وعلى ذلك يمكن توجيهه والسيطرة عليه. فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة. ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة، وأن اللاعبين صغار السن يفتقدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين. فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم، ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوكيات مشابهة. ويذكر "سميث1988" أن العديد من المدربين، والآباء، وزملاء الفريق يشجعون ويعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر. فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد والقوانين ويحاول إيذاء المنافسين، ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل. إن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها، وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم⁽¹⁾.

6- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التمييز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب؟ وما الذي يسبب السلوك العدواني؟ .

6-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

6-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو الإنزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعا وهناك أمثلة عديدة للهجوم، فتخيل أنك تقرأ صحيفة معينة وقام شخص آخر بصورة غير متوقعة بسكب الماء على راسك أو تخيل أنك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائك معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى، وكذلك تخيل أنك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر، ففي كل هذه الحالات نجد أن شخص معين قد فعل شيئا كريها لشخص آخر، وطبقا

(1) - ربيع عبد القادر , وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 . ص34 .

لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استئثاره غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد ببرز احتمال عليه .

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيدا له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

6-3 الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط، وابتسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئا ما أو عندما يحول أمر أو أخر بينه وبينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد" وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنا وجود الإحباط والعكس، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني وقد قام "باركر" 1941 بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في أن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجودة كيفما يريدون، هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطيت لهم فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجودة دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينت من النتائج أن الأطفال الذين احبطوا قد حطموا الدمى على الأرض، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتبان للإحباط⁽¹⁾.

6-4 الغزو :

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من سلوك العدوان. إن إدراك الشخص لشخص آخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الأخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايدر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهتم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من

(1)- ربيع عبد القادر , وآخرون : مرجع سابق . ص 34 .

العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالاً والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتاً، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقاها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملاً مهماً أيضاً في إثارة الغضب، فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغضب فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فإن المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلاً إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيراً جداً فالعنف العائلي يحدث غالباً لأن النقاش والجدال الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر ولذلك فإن المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جداً أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

7- علاج السلوك العدواني :

ان العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فإنه ينبغي علينا أن نضع طرق لعلاج مثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلباً على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

7-1 العلاج النفسي:

إن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه⁽¹⁾. فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صداقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية⁽²⁾.

كما ينبغي علينا أيضاً تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضاً إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة⁽³⁾.

7-2 العلاج الاجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة... والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن

(1) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص 60.

(2) - زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461. ص 167

(3) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. نفس المرجع السابق. ص 60 .

طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والساو وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل وتجاوبهم أن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير والإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد اشبعت بعض حاجات تلاميذها. بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم⁽¹⁾.

كما يجب أن لا ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

7-3 العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من إيفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثورنديك وكلاارك هال وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات. ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من شدة المثير لاستثبات الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

7-4 العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرب لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً المسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة

(1) - حامد ظهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997. ص331 .

(2) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60 .

بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك⁽¹⁾.

5-7 العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير، ولهذا فإنه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقاً لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومنتينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الأمانة بالسوء والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية تهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وآخرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا"⁽²⁾ ويجب أيضاً الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدوة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتداء والافتداء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"⁽³⁾ ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية.⁽⁴⁾

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية، اجتماعية ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر، وعليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلوك تصرفات عدوانية من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

¹ حامد طهران : مرجع سابق. ص 346

⁽²⁾ - سورة القصص : الآية 77.

⁽³⁾ - سورة الأحزاب : الآية 21.

⁽⁴⁾ - حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق. ص 358.

الفصل الثالث

المرحلة الثانوية (المراهقة المتوسطة)

- تمهيد:

تعتبر المرحلة الثانوية حتمية يمر عليها الطفل اثناء مشواره الدراسي وهي تمتاز بخصائص ومميزات تفرقها عن المراحل السابقة بما في ذلك التطور والتغير الذي يشهده الطفل عبر مراحل نموه وتعتبر مرحلة المراهقة الميزة الاساسية لهذه المرحلة العمرية، فالمراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس الحديث والقديم، فقد اعتبر الكثير من العلماء أن فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها تمتاز بالتمرد والثورة والتشرد.

وهناك آخرون يعتبرونها مرحلة مكملة من مراحل النمو الأخرى ومرحلة انتقالية من الطفولة إلى النضج والتي تتضمن تدرجا في نمو النضج البدني والعقلي والجسمي والانفعالي، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح سهل عليه مشوار حياته.

وتعتبر من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد، ويكتمل فيها النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

1- تعريف المراهقة:

1-1- المعنى اللغوي:

يعرفها البهي السيد "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهبق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج".¹

1-2- المعنى الاصطلاحي:

يقول مصطفى فهمي "إن كلمة مراهقة ECNECSELODA مشتقة من الفعل اللاتيني ERESELODA ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج".²

فالمراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

2- تحديد مراحل المراهقة:

1-2- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

¹ فؤاد البهي السيد. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. مصر، دار الفكر العربي: 1956. ص 257.

² مصطفى فهمي. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار المعارف الجديدة: 1986. ص 189.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

2-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة:

يطلق عليها أيضاً المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطيء سرعة النمو الجنسي نسبياً مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والبيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

2-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.¹

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

3-1- النمو الجسدي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسدي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.²

3-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي³. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.

¹ حامد عبد السلام زهران. الطفولة والمراهقة. ط1. عالم الكتاب: 1995. ص 263-252-289-352.

² عنايات محمد أحمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. مصر، دار الفكر العربي: 1998. ص 74.

³ مفتي إبراهيم حمادة. التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة. ط1. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1996. ص 121.

3-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعاً عدم تناسق وتوازن يعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة.¹ كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضاداً للعادات والتقاليد ومبتعداً عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة.²

3-4- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنساناً يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة. كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعوراً بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة.

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتماً بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنساناً قادراً على بناء مستقبله.³

3-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئاً فشيئاً تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة.⁴

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.⁵

3-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها جودان إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق التربية التنفسية ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا

¹ توما جورج خوري. سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. ط 1. بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات: 2000. ص 91.

² محمود كاشف. الإعداد النفسي للرياضيين. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1991. ص 166.

³ توما جورج خوري. مرجع سابق، 2000. ص 111.

⁴ أنوف ويتج. مقدمة في علم النفس. (ترجمة) عادل عز الدين وآخرون. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية: 1994. ص 50.

⁵ حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، 1995. ص 377.

بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل وتعمل شبكة الأوعية الدموية دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.¹

كما يؤكد كل من شريكين و دتسو مسكي أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني".

3-7- النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من جوركن، هامبورجر ومائيل على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل.

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.²

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجاً في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسناً في المستوى في بداية المرحلة وثباتاً واستقراراً حركياً في نهايتها.

3-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:³

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإتران الانفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

¹ قاسم حسن حسنين. _ الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. _ ط1. _ جامعة بغداد، دار الحكمة: 1990. _ ص 98-99.

² عنايات محمد أحمد فرج. _ مرجع سابق، 1998. _ ص 70-71.

³ بسطويسي أحمد. _ أسس ونظريات الحركة. _ ط1. _ دار الفكر العربي: 1996. _ ص 185-177-183.

3-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيولوجية في هذه المرحلة. عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.¹

4- حاجيات المراهق:

4-1- الحاجة للمكانة:

يقول **فاخر عاقل**: "يريد المراهق أن يكون شخصاً مهماً ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته، ويتميز بمكان الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه" فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية.

4-2- الحاجة للاستقلال:

يقول **فاخر عاقل** "أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".²

فالمراهق قد يحقق استقلالته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

4-3- الحاجة الجنسية:

بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي".³

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نمواً جنسياً وتقوى رغباته الجنسية، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي.⁴

¹ أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. مرجع سابق، 2000. ص 213.

² فاخر عاقل. علم النفس التربوي. دار العلم للملايين: 1982. ص 118-119.

³ كمال الدسوقي. النمو التربوي للطفل والمراهق. ط 1. بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع: 1979. ص 134.

⁴ فاخر عاقل. نفس المرجع، 1982. ص 120.

4-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء:

تقول عواطف أبو العلى "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتميئتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء".

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.¹ بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

4-5- الحاجة للعطف والحنان:

يقول كمال دسوقي "تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب واعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين".

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

4-6- الحاجة للنشاط والراحة:

يرى كمال الدسوقي "إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديداً ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف".²

كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول "إن المراهق في حاجة إلى تفرغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته "إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموماً عنيدا، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها".³

¹ عواطف أبو العلاء. التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية. القاهرة، دار النهضة: بدون سنة. ص 138.

² كمال دسوقي. مرجع سابق، 1979. ص 121-138.

³ عواطف أبو العلاء. نفس المرجع، بدون سنة. ص 56.

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل "إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده". إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً.

5- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور مغازيوس أن هناك أربعة أنماط للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

5-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

5-2- المراهقة الإسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرأها.

5-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة كأن يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبق.

5-4- المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكليات المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.¹

¹ عبد الرحمان عيسوي. علم النفس النمو. دون طبعة. الإسكندرية، دار المعرفة العلمية: 1995. ص 47.

6- أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية وترويح لكلا الجنسين، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا وبدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها.¹

7- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

7-1- دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

7-2- دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة.
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس، انقباض الوزن الزائد.
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.
- تحقيق النمو العقلي والنفسى.²

8- نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين:

- لكي يكون هناك توافق بين هذه المرحلة ومراحل النمو فيها، والوحدات التعليمية يجب أن يراعي ما يلي:
- يجب دراسة ميول، ورغبات المراهقين قبل وضع أي برنامج.
- الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق، وتربي استقلاله، وتكسبه ذاته.

¹ معروف رزيق. خطايا المراهقة. ط2. دمشق، دار الفكر: 1986. ص 15.

² caga- Etleill, R.Thomas. Manuel de ledenciation sport. paris: Evigot, 1993. p.227.

- يجب تنمية وعي الأفراد لخلق قاعدة عريضة متعددة الجوانب للانطلاق نحو رياضة المستوى العالي.
- يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية، وتحميله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة.
- يجب منح المراهق فرصة الإفصاح عن آرائه، وعدم فرض النصائح عليه.
- إعطاء الحرية تصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلي استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضة يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق، و جعله يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل، وتجنبه الأزمات النفسية والاجتماعية والتي قد تعرقل هذا النمو.¹

- الخلاصة:

مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية، بدنية.... الخ هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

¹ بسطويسي أحمد. _ مرجع سابق، 1996. _ ص 184.



الجانب التطيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، والذي يهيئ الأرضية لمشكلة البحث وذلك عن طريق فصوله، يأتي الجانب الميداني لدراسة ومعرفة علاقة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءاً من المنهج المستخدم والعينة وكيفية اختيارها وخصائصها، ومن ثم أداة البحث المستعملة والشروط العلمية الخاصة بها، وصولاً إلى إجراء البحث من تحديد المجال الزمني والمكاني.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي.

وعليه إن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال.¹ وحرصا منا على إضفاء الصلاحية على جمع المعلومات المختارة قمنا بتقديم الاستبيان بصيغته النهائية إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات، والمطلوب منهم هو تدوين رأيهم الشخصي حول علاقة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4-2- منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج، أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العملي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق معينة.² ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

4-3- متغيرات البحث:

4-3-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفهمه وقيسه وتأثيره على المتغير التابع، أو هو العامل الذي له تأثير على المتغير التابع، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في علاقة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.

4-3-2- المتغير التابع:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفسره، أو هو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكن حتى يتمكن من ذلك فلا بد أن يترجمها إلى مؤشرات ملموسة³، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4-4- مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية.⁴

¹ - محمد سليم.. منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية .. دار الغرب للنشر والتوزيع : وهران ، 2004.. ص 24-25 .

² - عمار بوحوش ومحمد محمود.. منهاج البحث العلمي وطرق البحث.. ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر ، 1995.. ص 89 .

³ - محمد سليم .. منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية.. مرجع سابق: .2004.. ص36.

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم.. طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية .. دار الثقافة للنشر : عمان ، 2006 .. ص95.

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم (125) أستاذًا.

4-5- عينة البحث:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه، ولذلك فقد اتخذنا نموذج "العينة العشوائية" وهذا راجع إلى سببين :

- العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل الأساتذة لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو صفات أخرى.

- العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات ¹.

وكتصور نظري مسبق لها يعرفها محمد مكي كما يلي : "العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون متمثلة تمثيلا صادقا" ².

حيث شملت عينة بحثنا هذا أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية البويرة ، إذ أخذنا (45) أستاذًا كعينة للدراسة أي نسبة أكثر من 10% من المجتمع.

4-6- مجالات البحث:

4-6-1- المجال البشري: والمتمثل في (45) أستاذًا يشتغلون بثانويات البويرة.

4-6-2- المجال المكاني: المتمثل ثانويات ولاية البويرة.

4-6-3- المجال الزمني: لقد تم الشروع في بحثنا هذا ابتداء من أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث

النظري، أما في ما يخص البحث في الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على الفرق خلال الفترة الممتدة ما بين 24 مارس 2016 إلى 14 أبريل 2016.

4-7- أدوات البحث:

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجح الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة ، ويتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة حيث قمنا باستخدام نوعين من الأسئلة وهي:

✓ **الأسئلة المغلقة:** وتكون الإجابة في معظمها محددة بـ "نعم" أو "لا" حيث تعتمد على النتائج التي

تطمح للوصول إليها.

✓ **الأسئلة النصف مفتوحة:** وتنقسم إلى صنفين:

• النصف الأول يكون مغلق بـ "نعم" أو "لا".

• النصف الثاني تعطى فيه الحرية للمستجوب.

¹ محمد سليم .. منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية .. مرجع سبق ذكره، 2004.ص36.

² محمد مكي.. محاضرات في علم النفس التربوي.. المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية : 1994 .

وتضمن الاستبيان قائمة تضم ثلاثة محاور، يجاب عليها بوضع علامة (X) داخل الخانة المناسبة، وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

4-7-1- ثبات الاستبيان:

يقصد أحمد محمد خاطر وزميله ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إنما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.¹

ولقد وزعنا الاستبيان على عينة مكونة من (10) أساتذة وبعد مرور أسبوع من إجراء التوزيع الأول أجري التوزيع الثاني على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم عولجت النتائج إحصائياً، باستخدام معامل الارتباط (بيرسن) وجد أن القيمة المحسوبة للاستبيان (0,74) مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من ثبات.

4-7-2- صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وكذا إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون، وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق.

4-7-3- موضوعية الاختبار:

إن أسئلة الاستبيان الموجهة للأساتذة سهلة، واضحة، غير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي وهي ذات موضوعية كبيرة وتم اختيار هذه الأسئلة بعد الاطلاع على عدة مصادر وكذا إجراء، بعض اللقاءات مع أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمعهد وكذلك، عرضها على الأستاذ المشرف.

4-8- الوسائل الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات $\times 100$ / عدد العينة.

س ← 100%

ع ← %

حيث أن:

س: عدد أفراد العينة.

ع: عدد التكرارات (عدد الإجابات).

ص: النسبة المئوية².

$$\boxed{\text{ص} = \text{ع} \times 100 / \text{س}}$$

وعليه يكون:

¹ - أحمد محمد خاطر وعلى فهمي بيك .. القياس في مجال الرياضي : 1996م.. ص23.

² .معين أمين السيد.. المعين في الإحصاء.. دار العلوم للنشر والتوزيع : القبة، 1998.. ص34.

$$\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2 = \text{كا}^2$$

التكرارات المتوقعة

❖ اختبار كاف تربيع:

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة

من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات.

الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.¹

حيث أن:

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع التكرارات على عدد الاختيارات المقترحة.

مع ملاحظة أن درجة الحرية = $n-1$ ، حيث تدل (n) على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد في العينة.

¹. فريد كامل أبو زينة.. عبد الحافظ الشايب وآخرون.. مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. دار المسيرة: عمان، الأردن، 2006.. ص212-

خلاصة:

إن ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية والتي يجب أن يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته أكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقا للواقع. فبعدما قمنا بالدراسة الاستطلاعية لمقر جامعة البويرة للوقوف على مجتمع بحثنا وفي تحديد العينة التي تم اختيارها في الدراسة، وبعدها تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة في مدة عشر أيام وهي المدة التي قمنا فيها بتفريغ البيانات بالاعتماد على وسائل إحصائية منها طريقة القاعدة الثلاثية المعروفة وطريقة كاف تربيع وهذا من أجل عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هنا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها بعد استلام استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والخلاصة التي سوف نخرج بها وبعدها وضع الاقتراحات والتوصيات المنبثقة عن علاقة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-5- عرض وتحليل النتائج

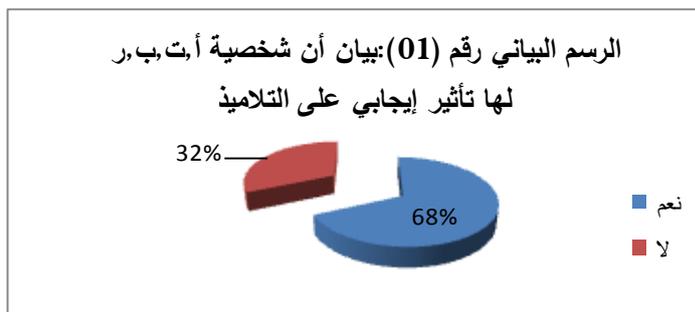
• المحور الأول: تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.

- السؤال رقم(01): هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثاني؟

- الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثاني.

الجدول رقم(01): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثاني.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
نعم	31	68.88%	6,42	3,84	0,05	1	دالة
لا	14	31.11%					
المجموع	45	100%					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا ب "نعم" أي بنسبة 68.88 % على أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثاني ، في حين أن فئة قليلة من الأساتذة أجابوا ب "لا" أي بنسبة 31.11 % على أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثاني وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (01) نلاحظ أن كا² المحسوبة 6,42 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 ، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الاساتذة اعتبروا أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثاني ، وقد أشار أكرم زكي بأن (الأستاذ هو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم).¹

¹ - أكرم زكي خطابية: مرجع سابق ص.173.

- السؤال رقم(02): هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق؟

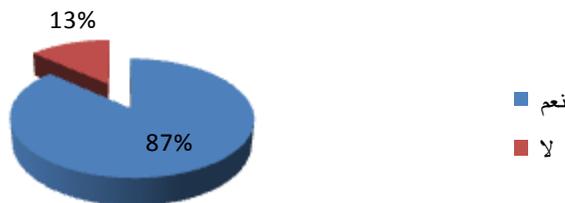
الغرض منه: معرفة إذا كانت شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

الجدول رقم(2): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	39	% 86.67	24,2	3,84	0,05	1	دالة
لا	06	% 13.33					
المجموع	45	%100					

الرسم البياني رقم (02) : هل تعتقد أن شخصية

أ،ت،ب،ر تساهم في تهذيب سلوك المراهق.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة اجابوا ب " نعم" بنسبة %86.67 على ان شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق ، و ب "لا" بنسبة %13.33 على أن فكرة شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (02) يتضح أن كا² المحسوبة 24,2 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الأساتذة اتفقوا على أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق، و قد اشرنا اليه في الفصل النظري حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ².

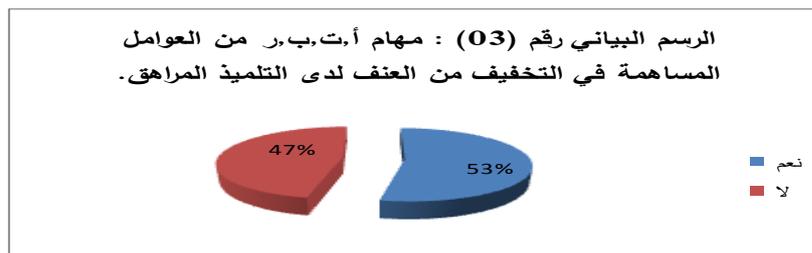
² - أمين أنور الخولي: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق، ص60.

- السؤال رقم (03): هل ترى أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق؟

الغرض منه: معرفة أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق؟.

الجدول رقم (03): بيان أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق؟.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	24	53.33%	0,2	3,84	0,05	1	غير دالة
لا	21	46.67%					
المجموع	45	100%					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا ب"نعم" أي بنسبة 53.33% على أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق، بينما نسبة 46.67% اجابوا ب "لا" أي أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل لايساهم في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (03) يتضح أن كا² المحسوبة 0,2 أقل من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي هناك فروق إحصائية.

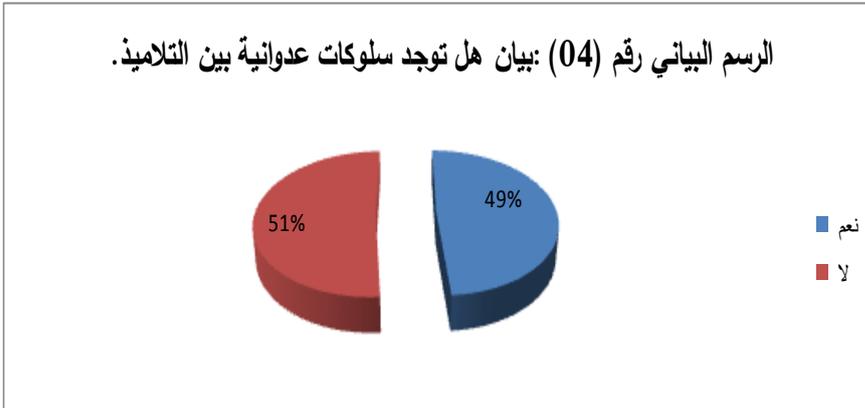
- الاستنتاج:

نستج أن أغلبية الأساتذة يعتبرون بأن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني والرياضي فقط).³

³ - أمين أنور الخولي: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق، ص 60.

- السؤال رقم(04): هل ترى أنه توجد سلوكيات عدوانية بين تلاميذك؟
الغرض منه: معرفة إذا كانت هناك سلوكيات عدوانية بين تلاميذك.
الجدول رقم(04): بيان هل توجد سلوكيات عدوانية بين تلاميذك.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدلالة
نعم	22	% 48.89	0,02	3,84	0,05	1	غير دالة
لا	23	%51.11					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

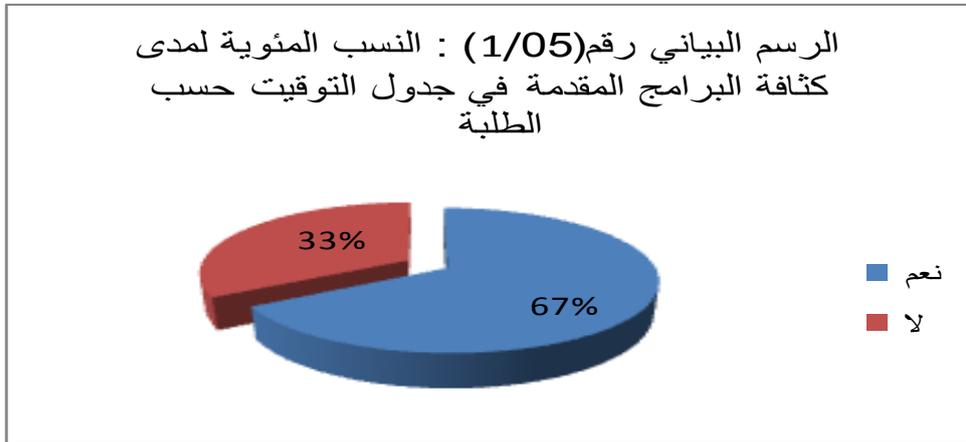
نلاحظ من خلال الجدول (04) أن أغلبية الأساتذة اجابوا ب "لا" وذلك بنسبة %51.11 على انهم لا يشعرون ترى بؤدود سلوكيات عدوانية بين تلاميذك، بينما نسبة % 48.89 اجابوا ب"نعم" .
وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (04) يتضح أن كا² المحسوبة 0,02 أقل من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

- الاستنتاج:

نستنتج أن المعاملات بين التلاميذ لاترتقي إلى درجة العدوانية حسب راي معظم الأساتذة.

- السؤال رقم(05): هل تشعر بكثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي ؟
 الغرض منه: معرفة رأي الطالب حول كثافة البرامج المقدمة بجدول التوقيت اليومي.
 الجدول رقم(1/05): نسبة كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي حسب الطلبة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	30	% 66.67	5	3,84	0,05	1	دالة
لا	15	%33.33					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:
 من خلال الجدول رقم (1/05) نلاحظ أن 66.67% من الأساتذة أجابوا بأنهم يشعرون بكثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي، كما نلاحظ أن 33.33% أجابوا بالنفي على التساؤل.
 وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (1/05) يتضح أن كا² المحسوبة 5 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.
 - الاستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب الأساتذة يشعرون بكثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي.

- الجزء الثاني من السؤال رقم(05): إذا كانت الاجابة (بنعم) هل هذا يشعرهم بالتوتر؟
 - الغرض منه: معرفة اذا كانت كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت تحدث حالة من التوتر لدى التلاميذ.

الجدول رقم(2/05): يبين إنعكاس كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت على حالة التوتر لدى التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	23	%76.67	8,53	3,84	0,05	1	دالة
لا	07	%23.33					
المجموع	30	%100					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن اغلب الأساتذة الذين وافقوا على كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت أكدوا على أن الاخير يؤدي الى حالة من التوتر لديهم وذلك بنسبة %76.67 اما نسبة %23.33 من الأساتذة يقولون انه رغم كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي لا تنشأ حالة من التوتر عن الاخير. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (2/05) يتضح أن كا² المحسوبة 8,53 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج :

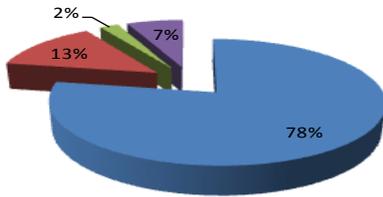
من خلال ما سبق نستنتج أن البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي مكثفة وهذا الشعور يؤدي الى نشوء حالة من التوتر عند التلاميذ تؤدي إلى نشوء حالة من الضغط النفسي تجبر التلميذ البحث على وسائل تزيل تلك الضغوط السلبية و هذا ما يؤكد بابو في قوله ((عندما يخرج الضغط النفسي عن السيطرة، يصبح ضغطا سلبيا أو سيئا، والذي يظهر الضعف في أجسامنا ويجعلنا عرضة للتعب والمرض، وإذا استمر الضغط في التأثير على الشخص وخرج عن السيطرة، فإن ذلك سوف يؤدي إلى ظهور مختلف التأثيرات السلبية للضغط)).⁽⁴⁾

⁴ -Babu Hanish ..op_cit , 2007.. p(2-3).

- المحور الثاني: لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لتلاميذ .
- السؤال رقم(6): هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ؟
الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.
- الجدول رقم(6): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
جو تفاهم	35	77.77%	67,96	7,81	0,05	3	دالة
جو تاخي	06	13.33%					
جو تعارف	01	2.22%					
عدواني	03	6.66%					
المجموع	45	100%					

الرسم البياني رقم (6): بيان أن شخصية أستاذ ب.ب.ر تخلق وسط التلاميذ .



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن معظم الاساتذة أجابوا شخصيتهم تخلق وسط التلاميذ جو تفاهم و ذلك بنسبة 77.77%،

بينما أجابت نسبة 13.33% بأنها تخلق جو تاخي ، أما 2.22% فأجابوا بجو التعارف ، وتبقت نسبة 6.66% بالعدوان.

وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (5) يتضح أن كا² المحسوبة 67,96 أكبر من كا² الجدولة 7,81 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 03 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الاساتذة يعتبرون ان شخصيتهم تخلق جو من التفاهم لدى التلاميذ ولقد اكدنا ذلك في الجابن النظري فهناك دراسات تؤكد على أهمية السلوك الودي للمعلم وأثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكا عدوانيا. والمدرس لابد أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين. "5.

⁵ -د/زكية ابراهيم كامل وآخرون مرجع سابق، ص18-21.

- السؤال رقم(7): هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية ؟
 الغرض منه: معرفة هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.
 الجدول رقم(7): بيان دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدلالة
نعم	42	% 93.33	33,8	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	%6.33					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الاساتذة اجابوا ب"نعم" أي ان شخصيتهم تساهم في التخفيف من المشاكل الاجتماعية و ذلك بنسبة %93.33 ، أما نسبة %6.33 فأجابوا ب"لا" أي عكس ذلك.
 وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (7) يتضح أن كا² المحسوبة 33,8 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية ، وهذا ما ذكر في أحد مؤلفات تهاني عبد السلام محمد بالقول : " أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية والعاطفية والإحساس بالغبطة والسعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد" أي ان الفائدة العميقة و المؤثرة للرياضة اجمالاً هو العنصر الجاذب لممارسته.⁶

⁶ - أمين الخولي، كمال درويش.. مرجع سابق، 2001.. ص:122.

- السؤال رقم(8): هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ مكبواته ؟
 الغرض منه: معرفة هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ مكبواته.
 الجدول رقم(8): شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومساعدة التلميذ على تفريغ مكبواته.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدلالة
نعم	42	% 93.33	33,8	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	%6.33					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الاساتذة أجابوا ب"نعم" حيث أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ تساهم على تفريغ مكبواته وذلك بنسبة %93.33 ، أما نسبة %6.33 فأجابت ب"لا" أي أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلميذ على تفريغ مكبواته.

وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (8) يتضح أن كا² المحسوبة 33,8 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

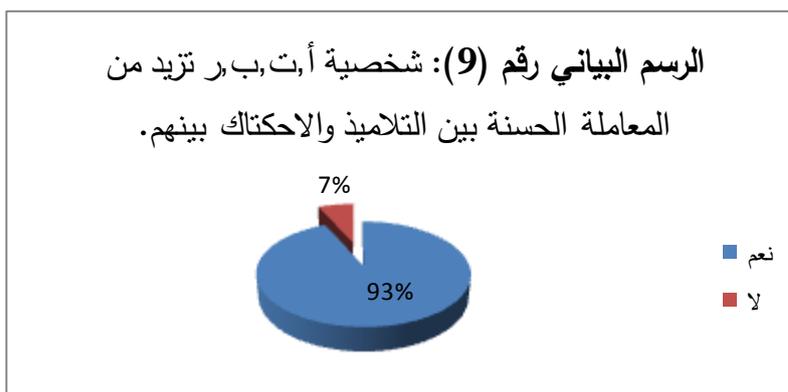
نستنتج ان شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تفريغ مكبواته ، و هذا ما يؤكد محمد محمد حمادي في قوله ((تنمية الصحة الانفعالية للفرد و اعادة توازنه النفسي من خلال المشاركة في الانشطة الترفيهية)).⁷

كما يساند قول تهاني عبد السلام إستنتاجنا في قوله ((يعمل على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء الممارسة)).⁸

⁷ - محمد محمد الحمادي، عابدة عبد العزيز مصطفى.. مرجع سابق، 2004.. ص: 31،39
⁸ - تهاني عبد السلام محمد .. مرجع سابق.. 2001.. ص: 119- 120.

- السؤال رقم(9): هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك والاحتكاك ببعضهم البعض؟
 الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك والاحتكاك ببعضهم البعض.
 الجدول رقم(9): شخصية أستاذ التربية البدنية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك والاحتكاك ببعضهم البعض.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	42	% 93.33	33,8	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	%6.33					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 93.33% اجابت ب"نعم" على ان شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض، اما نسبة 6.33% فأجابت ب"لا" .
 وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (14) يتضح أن كا² المحسوبة 33,8 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

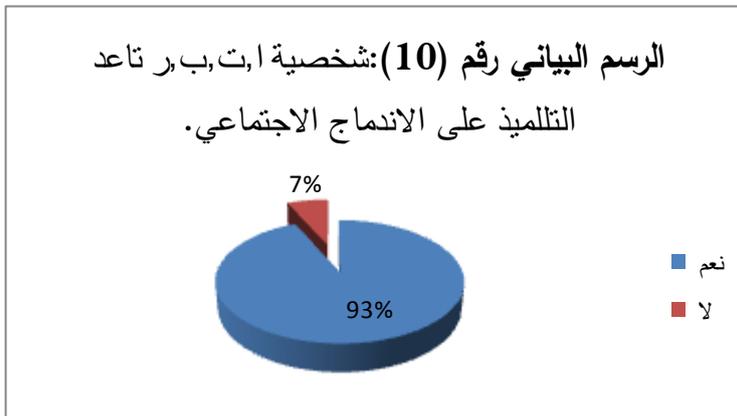
- الاستنتاج:

نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض، فالأستاذ بآتم معنى الكلمة هو الذي يتمكن من حب الأطفال،وأثبتت جل الدراسات الملاحظة المذكورة، كما وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه و بين حبه لنفسه وتقييمه لها⁹.

⁹ -ميخائيل ابراهيم أسعد:مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق الجديد،بيروت،1991، ص397.

- السؤال رقم (10): هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع؟
 الغرض منه: معرفة هل شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.
 الجدول رقم (10): بيان شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	42	93.33 %	33,8	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	6.33 %					
المجموع	45	100 %					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 93.33% يؤكدون أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع ، أما نسبة 6.33% من الاساتذة فيرون أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لاتساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع، وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (15) يتضح أن كا² المحسوبة 33,8 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع، حيث يعتبر هذا من بين خصوصياته وهذا ما أكدته تهاني عبد السلام محمد ((يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث السعادة في الوصول وتحقيق النجاح))¹⁰.
 ويقول أيضا ((تهيأ الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجه الذاتي))¹¹.

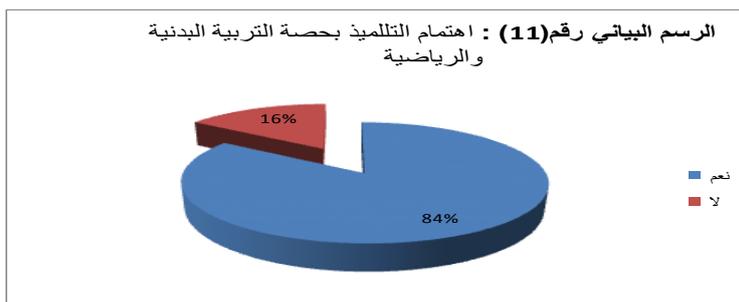
¹⁰ - تهاني عبد السلام محمد .. مرجع يسابق ، 2001 .. ص: 119- 120.

¹¹ - تهاني عبد السلام محمد .. نفس المرجع، 2001 .. ص 120.

. المحور الثالث: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ.

- السؤال رقم(11): هل يعطي التلاميذ اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى؟
الغرض منه: معرفة هل يعطي التلاميذ اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى؟.
الجدول رقم(11): بيان اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	38	% 84.44	21,35	3,84	0,05	1	دالة
لا	07	%15.55					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84.44% أجابوا بـ"نعم" على أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى ، أما نسبة 15.55% فأجابوا بأن التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى.

وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (11) يتضح أن كا² المحسوبة 21,35 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

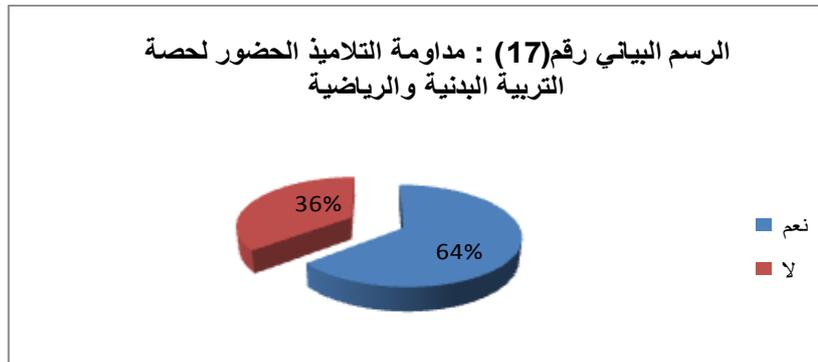
- الاستنتاج:

يتبين لنا من خلال ما سبق أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى وهذا ما أدرجه "جرفيس" "Gervais" حيث قال بأن هذا النوع من النشاط من أجل الاسترخاء يتخصص لمجموعة من الممارسين إذ يقصد هذا الصنف من الممارسين للأشطة البحث عن الاسترخاء والتجديد سواء تعلق الأمر بالجانب النفسي كالتخلص من الضغوط الناتجة عن ساعات العمل او من الحياة الاجتماعية ان هذا الهدف يصنف ضمن نوع من الممارسة من أجل الاسترخاء".¹²

¹²- Gervais Deschenes.. op_cit , 2007.. P:41.

- السؤال رقم(12): هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
 الغرض منه: معرفة هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية.
 الجدول رقم(12): بيان هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	29	64.44%	3,75	3,84	0,05	1	دالة
لا	16	35.55%					
المجموع	45	100%					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 64.44% اجابوا ب"نعم" أي أن التلاميذ يداومون الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما 35.55% أجابوا بأن التلاميذ يداومون الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (17) يتضح أن كا² المحسوبة 3,75 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 وذلك راجع الى عامل الصدفة.

- الاستنتاج:

نستنتج هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية ، مستدلين في ذلك بقول "أدلر" ALDER " ((أن ممارسة النشاط البدني تساهم بقدر واسع في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجماعي والاجتماعي)).¹³
 وتطرق امين خولي وكمال درويش لهذا الشأن ((بأن الأنشطة البدنية وبرامجها إنما تتحقق صدق قيمتها من خلال نتائجها الفعلية والعائد أو المردود منها)).¹⁴

¹³ - محمد حسن علاوي .. مرجع سابق، 1986.. ص: 119.

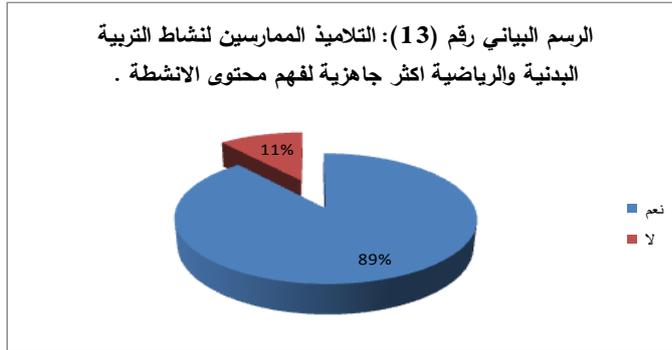
¹⁴ - امين الخولي ، كمال درويش.. مرجع سابق، 2001.. ص: 123، 124.

- السؤال رقم(13): هل التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين؟

الغرض منه: بيان أن التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين.

الجدول رقم(13): التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين؟.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة A	درجة الحرية df	الدلالة
نعم	40	% 88.85	27,22	3,84	0,05	1	دالة
لا	05	%11.11					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88.85% أجابوا بـ"نعم" أي أن التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين، بينما نسبة 11.11% أجابوا بـ"لا" أي التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية ليسوا أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين، وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (18) يتضح أن كا² المحسوبة 27,22 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين، فمعظم ممارسات النشاط البدني الرياضي اي لا تعتمد على الذات بل الجماعة وبذلك تنمي العديد من القيم ويساندنا قول "جيلس" Gilles ((يوفر النشاط البدني ي فرصا طبيعة لنمو الشخصية الإنسانية للفرد يشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال الأنشطة البدنية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والآفة الاجتماعية وتجعله يتقبل معايير مجتمعة)).¹⁵

الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين، فمعظم ممارسات النشاط البدني الرياضي اي لا تعتمد على الذات بل الجماعة وبذلك تنمي العديد من القيم ويساندنا قول "جيلس" Gilles ((يوفر النشاط البدني ي فرصا طبيعة لنمو الشخصية الإنسانية للفرد يشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال الأنشطة البدنية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والآفة الاجتماعية وتجعله يتقبل معايير مجتمعة)).¹⁵

¹⁵ - Gilles Pronovost.. op_cit , 1997.. p 59.

- السؤال رقم(14): هل التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي ؟

الغرض منه: معرفة إذا كان التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم(19): التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	35	% 77.78	13,88	3,84	0,05	1	دالة
لا	10	%22.22					
المجموع	45	%100					

الرسم البياني رقم (14): التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر

تفوقا في التحصيل الدراسي.



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 77.78% يوافقون على أن التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على

التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي في حين أن نسبة 22.22% يفتقدون هذا القول.

وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (19) يتضح أن كا² المحسوبة 13,88 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن الاستمرارية في ممارسة النشاط البدني الرياضي تساعد التلاميذ في تحصيلهم

الدراسي والتفوق، حيث يرى جيبيتس موستن رائد التربية البدنية في ألمانيا في دارسته ((إن النشاط البدني عند الطفل خلاله يعبر عن ميولاته ورغباته وبواسطته يتصل بالعالم الخارجي ومن خلاله يكون شخصيته وينميها على المستوى الحركي النفسي و الاجتماعي" أي أن النشاط الرياضي المستمر يساعد بصفة جوهرية الطفل على اختيار و تحديد مسقبله و دفعه الى تحقيق رغباته و ميوله المستقبلية)).¹⁶

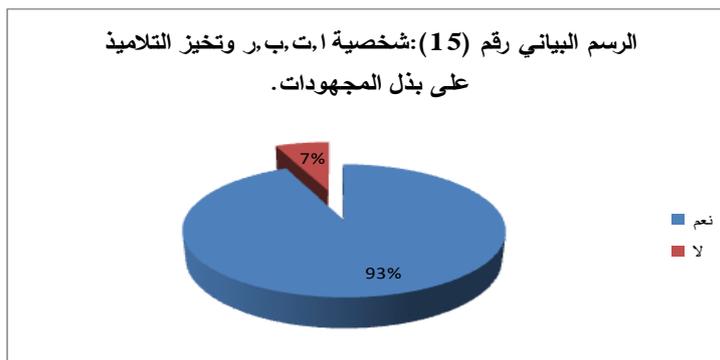
¹⁶ - محمد حسن علاوي .- علم النفس الرياضي .- مرجع سابق ، 1986.. ص: 119.

- السؤال رقم (15): هل ترى ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية؟

الغرض منه: معرفة إذا كانت شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم (15): شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة a	درجة الحرية df	الدالة
نعم	42	% 93.33	33,8	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	%6.66					
المجموع	45	%100					



- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الاساتذة أجابوا ب"نعم" أي ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية بنسبة 93.33% ، بينما 6.66% أجابوا بأنهم لا يرون ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (20) يتضح أن كا² المحسوبة 33,8 أكبر من كا² الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 أي أنه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية.

- الاستنتاج: نستنتج ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية ، يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الاساسي في العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر الناقل للعلم والمعرفة لطلابه وهو بمثابة الأب الروحي لهم، وهو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم ،حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع¹⁷

¹⁷ -أكرم زكي خطابية: " المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997، ص173

5-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

- 5-2-1 مناقشة و مقابلة النتائج المحور الأول: " تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ".
- من خلال ما تناولناه في المحور الأول، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
- أن أغلب الأساتذة المستجوبين يعتقدون أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي.
- جل المستجوبين من الأساتذة يرون أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.
- معظم أراد العينة يعتبرون بأن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.
- اعتبر معظم الأساتذة أنه توجد سلوكات عدوانية بين التلاميذ بفعل الممارسة الرياضية ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية.
- اعتبر أغلب الأساتذة بأن كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي تسبب لهم بعض التوتر.
- من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول تبين لنا فعلا أن " شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ ".
- 5-2-2 مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الثانية: " لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية السلوك الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ".
- من خلال ما تناولناه في المحور الثاني، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
- اعتبر جل المبحوثين أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تخلق وسط التلاميذ جو التفاهم.
- واعتبر أغلب الأساتذة بأن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.
- واتفق معظم الأساتذة على أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على تفريغ مكبوتاته.
- وذهب جل المبحوثين إلى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض.
- وذهب معظم الأساتذة الي أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.
- من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني تبين لنا فعلا أن " لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية السلوك الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ".

5-2-3- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة: " شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ ".

من خلال ما تناولناه في المحور الثالث، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

- اتفق معظم الأساتذة على أن التلاميذ يعطون إهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى.
 - واعتبر جل المبحوثين أن التلاميذ يداومون على الحضور لحصة التربية البدنية و الرياضية.
 - وذهب معظم الأساتذة إلى أن التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين.
 - واتفق معظم أفراد العينة من الاساتذة بأن التلاميذ الممارسون للرياضة اكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.
 - واعتبرت العينة الكبيرة من الأساتذة بان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية.
- من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث تبين لنا فعلا أن " شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ ".
- ومما سبق تم إثبات الفرضيات الجزئية ومنه فإن الفرضية العامة قد تحققت والتي نصت على أن " شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

خلاصة :

من خلال ما قدمناه في الجزء التطبيقي من طرح اسئلة الاستبيان وكذا سردها وتحليلها كانت في مجمل نتائجها تؤكد الدور البارز لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية في رفع ودعم الحالة النفسية لطالب وكان هذا نابعا من أجوبة الطلبة على الأسئلة، حيث أنه يخفض الضغوط النفسية السلبية ويدعم الثقة بالنفس ويحقق الراحة والرضا النفسي للفرد.

ومن خلال ما تناولناه في الجانب النظري والنتائج المحصل عليها في الجانب التطبيقي توصلنا الى القول بأن الفرضيات التي توقعنا وجودها محققة وبذلك نصل إلى تحقيق الفرضية الرئيسية أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية دور في خفض الضغوط النفسية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية .

- الاستنتاج العام:

- في ضوء أهداف الدراسة والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان فإننا توصلنا إلى النتائج التالية:
- إن الأنشطة البدنية الرياضية تساعد على التعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- شخصية الأستاذ تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من السلوك العدواني لدى التلاميذ.
- مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.
- يساعد النشاط الرياضي على تحكم الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة في انفعالاته وإدارة ضغوط البيئة عليه وضغوط الدراسة على وجه الخصوص و التعبير على مكوناته الداخلية.
- للنشاط البدني الرياضي دور في رفع التركيز و الحد من تشتت الافكار، فالممارسة الرياضية تمرن العقل وبالتالي تطوير القدرات الفكرية وتحقيق الصحة العقلية، كما ان له دور بارز في التخفيف من الاكتئاب و التخلص من الاضطراب النفسي.
- الاله من هذا، فان العارض السلوك العدواني هو التوتر و الذي يخففه النشاط البدني الرياضي والذي يخرج الطالب من دائرة التوتر والقلق والاضطراب.
- إن الغاية من ممارسة النشاط الرياضي هو تحقيق المتعة و الفرح و السعادة، و بالتالي تحسين مزاجية الممارس و شحن بطاريته للخوض في مصاعب الحياة.
- شعور الطالب الممارس بالرضا عن الذات والنضج العاطفي من خلال اختباره لعدة مواقف خلال الممارسة الرياضية، مما ينمي شخصيته ويجعله في حالة ثقة بنفسه وبمهاراته، وهذا من أهم أسباب مواجهته السليمة للتحديات النفسية والتخلص منها عن طريق التجديد و الاسترخاء النابع من هذه الممارسة، أيضا يحفز هذا تقاؤله للمستقبل و طموحه.
- البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي مكثفة وهذا الشعور يؤدي الى نشوء حالة من التوتر عند التلاميذ تؤدي إلى نشوء حالة من الضغط النفسي.
- إن الثقة التي تتميها الممارسة الرياضية في الفرد تجعله مقبلا على الدراسة و تحقيق اهدافه بكل حماسة و دافعية، مما يساهم في تحسين نتائج الطالب الدراسية، و حتى علاقاته الاجتماعية.
- إن عامل التوازن بين المحيط الخارجي والجانب الداخلي للفرد وشخصيته يجعله يشعر بنوع من الراحة النفسية والسلام والهدوء، ويبعده تدريجيا عن دائرة الضغوط النفسية، وهذا لم يتم إلا بفضل النشاط البدني الرياضي الترفيهي والذي فضلا عن إسهاماته فإنه يساعد الفرد الناضج على اكتشاف مواهبه و مهاراته المخفية، ويتطور منها فيرسم له مستقبلا آخر.



خاتمة:

يعيش الإنسان مثله كباقي الكائنات الحية طوال حياته يعمل على المواءمة بين بيئته الداخلية والتي تتمثل في بدنه وعقله وانفعالاته وبين بيئته الخارجية والتي تتمثل في تغيير الظروف الخاصة بالعالم الخارجي.

ولما كان العالم الخارجي الذي يعيش فيه الكائن الحي دائم التعرض للتغير فقد كان من الطبيعي أن تتعدل الظروف الداخلية الخاصة بالكائن الحي تبعاً لما يحدث من تغيرات خارجية والضغط النفسي هو أحد المراحل الهامة والضرورية بل هي جسر العبور إلى حالة التكيف الملائمة في البيئة التي يعيش فيها، ولكن عدم القدرة على التحكم في الضغوط أو عدم مسايرتها يؤدي إلى نتائج سلبية وغير مرغوبة، أين يعتبر التوتر النفسي من أهم المشكلات التي تواجه معظم الطلبة وتبدد طاقتهم البدنية وتحرمهم الاستمتاع بوقت فراغهم .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لهذا البحث أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتأثرون بضغوط الحياة اليومية البيئية والاجتماعية كأى فرد من المجتمع، ، فيتخذ عدة أساليب يلجأ إليها التلميذ من أجل التخلص من عوامل الضغط النفسي عن طريق السلوك العدواني التي تعترضه طوال دراسته أو حتى خارج مجال دراسته، و قد تعيقه عن تقدمه ونجاحه و الوصول إلى أهدافه، لذلك فإن الحرص على تحقيق شخصية الاستاذ المثلى ودورها في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي من بين أهم الاسس التي يجب انتهاجها والعمل على تفعيلها في الوسط المدرسي من خلال التكوين الجيد للاستاذ وتوفير الوسائل الضرورية لتحقيق ذلك، من أجل خلق الإنسجام لدى التلميذ في ذاته و بناء شخصيته على أسس سليمة تُخول له مستقبلاً والوصول إلى المشاركة الفعلية في المجتمع كإطار بناء و داعم للمؤسسة الإجتماعية والتربوية، والرياضية على وجه الخصوص.

و الأساليب في تحقيق ذلك في المدرسة والثانوية تعددت خاصة في ضوء التكنولوجيات الحديثة، إلا أن أبرزها و بدون منازع هي الأنشطة البدنية الرياضية في ضل حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تشتمل على كل أنواع الرياضات الحديثة والمستحدثة، والتي حسب رأي أبرز الخبراء تعتبر متنفساً للطلاب للتخلص والتقليل من الضغوط والمعوقات النفسية التي تصادفه، والتخلص من السلوكيات العدوانية تحت ارشاد الاستاذ وتأثير شخصيته المثلى، فإن هذا النوع من الممارسة يحسن المزاج ويرقي تفكير الفرد ويحسن تركيزه و يحقق له الراحة النفسية والفرح، بعيداً عن التوتر والضغط و الاكتئاب، كما أنه يعزز الروح الجماعية والارتباط بين المنظومة الجامعية والزملاء، كما أن هذا النوع من النشاط يحسن استغلال التلميذ لأوقات فراغه في ضوء كثافة البرامج الدراسية و جدول توقيته اليومي.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال هذه الدراسة ومن أراء طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية، ومن أجل تحقيق ممارستها نقترح على كل من القائمين في هذا المجال وكذلك طلبة المعهد بالجامعة ما يلي:

- ✓ يجب الإهتمام بالممارسة البدنية الرياضية في الإطار المدرسي والشامل لجميع التخصصات وذلك عن طريق تفعيل الجمعيات والنوادي الرياضية سواء داخل الثانوية أو خارجها .
- ✓ تكثيف البرامج الخاصة بالأنشطة البدنية الرياضية ضمن البرامج الدراسية.
- ✓ ضرورة العمل على توعية التلاميذ وتصحيح نظرتهم للأنشطة البدنية الرياضية.
- ✓ التكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية و الرياضية
- ✓ تدعيم الثانويات بالامكانيات والهيكل القاعدية.
- ✓ إنشاء الجمعيات الرياضية والنوادي الترفيهية قصد استثمار أوقات الفراغ لدى التلاميذ.
- ✓ التنسيق مع الجمعيات الرياضية التي تعمل على مستوى الولاية والبلدية قصد الاستفادة من تجاربها واستحداث أفاق جديدة في العمل الجمعي.
- ✓ تدعيم مكتبة المعهد ببحوث ومؤلفات حول الأنشطة البدنية الرياضية وبحوث في مستوى الدكتوراه والماجستير تتناول هذا الموضوع وهذا ما يعزز من مكانة البحث العلمي في المجال الرياضي ويصنفه ضمن العلوم الواسعة والشاملة.
- ✓ الحرص على توسيع الممارسة الترفيهية على المستوى المحلي والوطني نظرا لما يلعبه الترفيه كوسيلة للحفاظ على الامن القومي للبلد وذلك من خلال تجنب الشباب الوقوع في الانحرافات المنجرة عن سوء توظيف أوقات فراغهم.

A decorative rectangular frame with ornate, symmetrical scrollwork and floral patterns at the corners and midpoints of each side. The frame is black and has a slight drop shadow.

البيليو جرافيا

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أكرم زكي خطابية: "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997.
- 2- أمين أنور الخولي: "التربية الرياضية المدرسية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996.
- 3- أرنون وتج: "مدخل في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1994.
- 4- أحمد محمد خاطر وعلى فهمي بيك .. القياس في مجال الرياضي : 1996م.
- 5- أنوف ويتج. _ مقدمة في علم النفس. (ترجمة) عادل عز الدين وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية: 1994.
- 6- المبروك عثمان أحمد وزملائه: "طرق التدريس وفق المناهج الحديثة"، طرابلس، ط2، 1990.
- 7- إبراهيم ريكان : النفس والعدوان . ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987 .
- 7- السمراني العباس، عبد الكريم محمد السمراني: "تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية"، بدون طبعة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1992.
- 8- بسطويسي أحمد. _ أسس ونظريات الحركة. _ ط1. _ دار الفكر العربي: 1996.
- 9- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006 .
- 10 - بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق.
- توما جورج خوري. _ سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. _ ط1. _ بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات: 2000.
- 11- حامد زهران: "الشخصية والرياضة"، دار الشرق، بدون طبعة، 1987.
- 12 - حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983 .
- 13- حامد عبد السلام زهران. _ الطفولة والمراهقة. _ ط1. _ عالم الكتاب: 1995.
- 14- زياد الحكيم : الطفل العدوانى في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461.
- 15- زكية ابراهيم كامل وآخرون: "طرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، ط1، 2002.
- 16- سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995.
- 17- عدنان درويش وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، دليل المعلم، دار الفكر، مصر، ط3، 1994.
- 18- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني . بيروت.
- 19- عبد المجيد نشواني: "علم النفس التربوي"، دار الفرقان، الأردن، ط2، 1958.
- 20- عبد الله نجيب سالم: المراهقين ظاهرة الانحراف، دار ابن حزم، للطباعة، لبنان.
- 21- عبد الله عمر القرا، مرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس في الصغر"، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- 22- علي بشير الفئدي، ابراهيم رحومة زيد، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلام الآلي، طرابلس، 1983.
- 23- عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف .ذات السلاسل .الكويت .1982.
- 24- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت. 1989 .
- 25- عمار بوحوش ومحمد محمود.. منهاج البحث العلمي وطرق البحث.. ديوان المطبوعات الجامعية : 1995.
- 26- عبد الرحمان عيسوي.. علم النفس النمو.. دون طبعة.. الإسكندرية، دار المعرفة العلمية: 1995.
- 27- عنايات محمد أحمد فرج.. منهاج وطرق تدريس التربية البدنية.. مصر، دار الفكر العربي: 1998.
- 28- عواطف أبو العلاء.. التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية.. القاهرة، دار النهضة: بدون سنة.
- 29- صالح عبد العزيز: "تربية وطرق التدريس"، دار النشر، القاهرة، 1965.
- 30- صالح عبد العزيز، صالح عبد المجيد: التربية وطرق التدريس ج1، دار المعارف، القاهرة، ط15.
- 31- فاطمي نافية ، ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989.
- 32- فاخر عاقل.. علم النفس التربوي.. دار العلم للملايين: 1982.
- 33- فريد كامل أبو زينة.. عبد الحافظ الشايب وآخرون.. منهاج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. دار المسيرة: عمان، الأردن، 2006.
- 34- فؤاد البهي السيد.. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.. مصر، دار الفكر العربي: 1956.
- 35- قاسم حسن حسنين.. الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي.. ط1.. جامعة بغداد، دار الحكمة: 1990.
- 36- كمال الدسوقي.. النمو التربوي للطفل والمراهق، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر: 1979.
- 37- لاند وفيدرف: "مدخل في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 1998.
- 38- محمد مصطفى زيدان: "درعه السيكولوجية التربوية للتلميذ والتعليم العام، دار الشروق السنة، 1984.
- 39- محمد سعيد عزمي: "التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الاسكندرية، 1996.
- 40- محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 41- محمود كاشف.. الإعداد النفسي للرياضيين.. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1991.
- 42- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981 .
- 43- معروف رزيق.. خطايا المراهقة.. ط2.. دمشق، دار الفكر: 1986.
- 44- محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية. 1989.
- 45- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة . 2004.
- 46- محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية .ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1998 .
- 47- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الإجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004.
- 48- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998.

- 49- مصطفى فهمي. _ سيكولوجية الطفولة والمراهقة. _ دار المعارف الجديدة: 1986. _ ص 189.
- 50- مفتي ابراهيم حمادة. _ التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة. _ ط1. _ القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1996.
- 51- محمد سليم. _ منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية. _ دار الغرب للنشر والتوزيع : وهران ، 2004.
- 52- مروان عبد المجيد إبراهيم. _ طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. _ دار الثقافة للنشر: عمان ، 2006.
- 53- محمد مكي. _ محاضرات في علم النفس التربوي. _ المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية : 1994
- 54- معين أمين السيد. _ المعين في الإحصاء. _ دار العلوم للنشر والتوزيع : القبة، 1998.
- 55- محمد زغلول، مصطفى السايح محمد: "تكنولوجيا أعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع الفنية، ط1، 2001.
- 56- ميخائيل ابراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفق الجديد، بيروت، 1991.
- 57- نزار مجيد الطالب - كانل طه لويس : "علم النفس الرياضي"، جامعة بغداد، كلية الطب، العراق، ط1، 1988.
- 58- نعيم الرفاعي: "شخصية المعلم، دار الشرق، بدون طبعة، 1987، ص97.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Euzarhi thmas et jose cama- Manuel de l'èducation sportive -èdition taris- paris- 1985-
- 2- caga- Etleill, R.Thomas. _ **Manuel de ledenciation sport.**_ paris: Evigot, 1993._

الأطروحات والمذكرات العلمية:

- 1- ربيع عبد القادر ، وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 .

الملاحق



ملحق رقم (1)

ملحق رقم (2)

A decorative rectangular frame with intricate, symmetrical scrollwork and floral patterns in black ink, surrounding the central text.

ملحق رقم (3)

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان

هذه الاستمارة الاستبائية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

سلام الله عليكم وبعد:

أساتذتنا الكرام يشرفنا ويسرنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي

لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت عنوان:

"شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتعديل السلوك
العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

لذا نرجو منكم إفادتنا بالمشاركة في انجاز هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحتويه

الاستمارة.

ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي

فقط وليس لغرض آخر. لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى

نتائج تفيد دراستنا، وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تحت إشراف:

* د. فرنان مجيد

من اعداد الطالبتين:

• العوفي زينب

• لعمش باية

السنة الجامعية 2015 - 2016

المحور الأول :تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.

1-هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور

الثانوي؟

نعم لا

2-هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق؟

نعم لا

3-هل ترى أن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف

لدى التلميذ المراهق؟

نعم لا

4- هل ترى أنه توجد سلوكات عدوانية بين تلاميذك؟

نعم لا

5- هل تشعر بكثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة (بنعم) هل هذا يشعرهم بالتوتر؟

المحور الثاني :لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

6- هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تخلق وسط التلاميذ:

جو تفاهم جو تأخي جو تعارف عدواني

7- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية ؟

نعم لا

8- هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلميذ على تفريغ مكبواته ؟

نعم لا

9- هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين تلاميذك

والاحتكاك ببعضهم البعض؟

نعم لا

10- هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع؟

نعم لا

المحور الثالث :شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ.

11- هل يعطي التلاميذ إهتماما بحصّة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى؟

نعم لا

12- هل يداوم التلاميذ الحضور لحصّة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

13- هل التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية و الرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة

المقدمة لهم من غير الممارسين؟

نعم لا

14- هل التلاميذ الممارسون للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم

الدراسي؟

نعم لا

15- هل ترى ان شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين

نتائجهم الدراسية ؟

نعم لا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

La personnalité du professeur d'éducation physique et sportive et sa relation dans l'amendement du comportement agressif chez les lycéens

Résumé:

Cette étude couvre La personnalité du professeur d'éducation physique et sportive et sa relation dans l'amendement du comportement agressif chez les lycéens dans la société algérienne

Les chercheur a pris, dans cette étude, un échantillon de 45 **professeur d'éducation physique et sportive** dans la wilaya de Bouira, en utilisant la méthode Descriptive Analytique de suivi et d'analyse à travers les outils et étapes suivantes :

- L'observation primaire
- L'étude de survol
- L'entretien
- Le questionnaire.

Les résultats de l'étude ont bel et bien démontré le rôle de La personnalité du professeur d'éducation physique et sportive et sa relation dans l'amendement du comportement agressif chez les lycéens, et l'impact de la pratique des activités physique et sportives qui joue un rôle très important dans le développement physique, mental et social des élèves au lycée , et grâce aux moyens et aux programmes dont elles disposent pour l'encadrement des lycéens .

L'étude conclut définitivement, et suivant les quatre étapes de l'analyse, l'exactitude de l'hypothèse générale de la recherche, qui est < La personnalité du professeur d'éducation physique et sportive et sa relation dans l'amendement du comportement agressif chez les lycéens> .